بسم الله الرحمن الرحيم

الأستـــاذ : محمد بوقفطان

دروس السّنة الثّانية ثانوي في مادّة العلوم الإسلامية جميع الشعب ثانوية محمد مرجي بوادي العلايق ـ البليدة ـ

العام الدّراسي : 1447هـ / 2025 م

الميـدان : السيرة والحضارة الإسلامية . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : من خصائص الشريعة الإسلامية .

الهدف التعلمي : يتعرف على أهم الخصائص التي تميز الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف الشريعة الإسلامية : أ ـ لغة . ب ـ اصطلاحا .

ثانيا / من خصائص الشريعة الإسلامية :

1 ـ الربانية . 2 ـ الشمولية . 3 ـ العالمية . 4 ـ الوسطية .

5 ـ اليسر ورفع الحرج . 6 ـ المثالية والواقعية . 7 ـ الثبات والمرونة .

أولا / تعريف الشريعة الإسلامية :

أ / لغـــــة : تطلق الشّريعة على شرعة الماء ومورده ومشربه ، وتطلق أيضا على الطريقة المستقيمة التي لا اعوجاج فيها.

ب / إصطلاحا : أما الشّريعة في مراد الفقهاء فتعني ما شرّعه الله (ﷻ) لعباده من الأحكام التي جاء بها نبيّ من الأنبياء ، سواء ما تعلق منها بالاعتقاد أو العمل .

ثانيا / من خصائص الشريعة الإسلامية :

1 ـ الربانية : إن مصدر الإسلام ، ومشرّع أحكامه ومناهجه ، هو الله (ﷻ) وحده ، فهو وحيه الذي أوحاه إلى رسوله الكريم محمّد (ﷺ) باللفظ والمعنى { القرآن الكريم } . وبالمعنى دون اللفظ { السنّة المطهرة } .قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿6﴾ ﴾ النمل / 6 . وقال (ﷻ) عن السنّة النبويّة : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿3﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿4﴾ ﴾ النجم / 3 ـ 4 . ويترتب على كون مصدر الشريعة من الله (ﷻ) كماله وخلوّه من النقائص وأنه يحظى بالهيبة والاحترام من قِبَل المؤمنين به .

2 ـ الشمولية : تعدّ الشريعة الإسلاميّة شاملة لكلّ ما يحتاجه الإنسان ، وما يمرّ به من المسائل والنوازل ، مهما اختلف الزمان ، والمكان ، والحال ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ .... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿89﴾ ﴾ النحل : 89 .

3 ـ العالمية : الشّريعة الإسلامية هي الرسالة العامّة التي تخاطب جميع الأمم ، وجميع الأجناس ، وجميع الطبقات ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿107﴾ ﴾ الأنبياء / 107 ، وقال أيضا : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ

إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ...﴿158﴾ ﴾ الأعراف / 158 . والاعتقاد بعالمية الشريعة الإسلامية يفرض على المسلم أن يبلغ هذه الرسالة إلى جميع الناس دون استثناء .

4 ـ الوسطية : بمعنى التوسط بين الإفراط والتفريط ، وهذه الوسطية هي العدل والطريق الأوسط الذي تجتمع عنده الفضيلة ، كما أن الوسطية توازن بين متطلبات الروح والجسم والعقل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا ... ﴿143﴾ ﴾ البقرة / 143 .

5 ـ اليسر ورفع الحرج : من تكريم الإسلام للإنسان أن اعترف به كله كما فطره الله (ﷻ) جسما وروحا وعقلا وقلبا وإرادة ووجدانا، لهذا أمره بالسعي في الأرض ، وأمره بعبادته وحده ، وأمره بالنظر والتفكير في ما خلق الله (ﷻ) ، وكل هذه التكاليف لا تتجاوز طاقة الإنسان ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ .... ﴿286﴾ ﴾ البقرة / 286 . ونفى القرآن الكريم كل حرج عن هذه الشريعة السَّمْحَة قَالَ تَعَالَىٰ: .... يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ .... ﴿185﴾ ﴾ البقرة / 185 . واليسر ورفع الحرج نتيجة منطقية لعموم الإسلام وشمول شريعته ، ونلاحظ يسر الإسلام في جميع أحكامه ، فقد رخص الإسلام الرّخص الكثيرة عند وجود أسبابها ، وقد جاء في الحديث الشريف :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ ﴾ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، والإيمان بيُسر الشّريعة الإسلامية يجعل المسلم لا يحمّل نفسه ما لا تطيق من الأحكام ، ويختار لنفسه الطريق اليسير إن لم يكن في ذلك معصية .

6 ـ المثالية والواقعية : تسعى الشريعة الإسلاميّة إلى الوصول بالعبد إلى أفضل وأكمل ما يُمكنه الوصول إليه ، في جوانب حياته جميعها ، وفق ما جاء به الإسلام ، واقتداءً في ذلك بالنبيّ محمّدٍ (ﷺ) إذ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ إِسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿21﴾ ﴾ الأحزاب : 21 .

7 ـ الثبات والمرونة : تجمع الشريعة بين عنصري الثبات والمرونة ، ويتجلى الثبات في أصولها وكلياتها وقطعياتها، وتتجلى المرونة في فروعها وجزئياتها وظنياتها، فالثبات يمنعها من الميوعة والذوبان في غيرها من الشرائع ، والمرونة تجعلها تستجيب لكل مستجدات العصر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : من علوم القرآن الكريم : مدخل إلى علم التفسير .

الهدف التعلمي : يتعرف على علم التفسير وضوابطه .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف التفسير : أ ـ لغة . ب ـ اصطلاحا .	ثانيا / أنواع التفسير :
أ ـ التفسير بالمأثور : 1 ـ تعريفه .	2 ـ ضوابطه {شروطه } . 3 ـ أمثلة عنه .
ب ـ التفسير بالرأي : 1 ـ تعريفه .	2 ـ ضوابطه {شروطه } . 3 ـ أمثلة عنه .
جـ ـ التفسير الأثري النظري : 1ـ تعريفه .	2 ـ ضوابطه {شروطه } . 3 ـ أمثلة عنه .

أولا / تعريف التفسير :

ـ أ / لغـــــة : التبيين والإظهار والكشف .

ب / إصطلاحا: هو العلم الذي يتم من خلاله فهم آيات القرآن الكريم ومعرفة دلالاتها واستنباط الأحكام الشرعية منها .

الفرق بين التأويل والتفسير: التفسير هو بيان اللفظ عن طريق الرواية ، والتأويل بيان اللفظ عن طريق الدراية .

ثانيا / أنواع التفسير :

أ ـ التفسير بالمأثور :

1 ـ تعريفه : هو التفسير الذي يعتمد على صحيح المنقول ، بالقرآن ، أو بالسنة النبوية ، أو بما روي عن الصحابة (رضي الله عنهم) ، أو بما قاله كبار التابعين .

2 ـ ضوابطه {شروطه } :

أ ـ تفسير القرآن بالقرآن : فهو خير طريق لتبيين معاني القرآن الكريم .

ب ـ تفسير القرآن بالسنة : فالسنة مصدر آخر للتفسير تقوم بتحليل بعض الأشياء وتحريم أخرى أو تفصيلها .

جـ ـ تفسير القرآن بأقوال الصحابة (رضي الله عنهم) : لأنهم أعظم دراية ، وأصدق نظرا في مسائل الدين والقرآن من غيرهم .

3 ـ أمثلة عنه : ـ تفسير ابن عباس . ـ تفسير ابن عيينة . ـ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري .
ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير. ـ فتح القدير للشوكاني...الخ .

ب ـ التفسير بالرأي :

1 ـ تعريفه : وهو تفسير القرآن بالاجتهاد بعد معرفة مصادر التفسير ، وهذا النوع من التفسير جائز ويمكن الاستدلال عليه بما يلي : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿24﴾ ﴾ محمد / 24 .

2 ـ ضوابطه {شروطه } :

ـ الاعتماد على الصحيح المأثور عن النبي (ﷺ) وعدم مخالفته .

ـ عدم مخالفة الصحابة (رضي الله عنهم) والاعتماد على :

ـ علم اللغة : وهو أساس فهم المفردات والألفاظ القرآنية وما تحتويه من مدلولات .

ـــ علم النحو : وهو يعتمد الإعراب أساسا.

ـ علم الصرف : عن طريقه يعرف كل من البناء والصيغة للكلمة ، لأن المفردة الغريبة المبهمة إذا صرّفت اتضحت وتبين المراد منها .

ـ علم الإشتقاق : لأنه في ضوء الإشتقاق يستطيع المفسر أن يميز بين الألفاظ من حيث المعنى خصوصا إذا كانت الكلمة مشتقة من مادتين مختلفتين .

ـ علوم البلاغة : وذلك كالمعاني والبيان والبديع . وهي علوم تمكّن العالم المفسر من الوقوف على حقائق الإعجاز في القرآن الكريم .
ـ أصول الفقه وكذا مقاصد الشريعة ، وهو السبيل إلى استنباط الأحكام التفصيلية .
ـ معرفة أسباب النزول : للوقوف على الوقائع والأحداث والمناسبات التي نزلت فيها الآيات أو السور. وتلك من أهم الوسائل لفهم مراد الله (ﷻ) .

ـ الإستناد إلى فهمه الذاتي الذي وهبه الله (ﷻ) .

3 ـ أمثلة عنه : ـ تفسير الرازي . ـ أنوار التنزيل للبيضاوي . ـ مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي .
ـ لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن . ـ البحر المحيط لأبي حيان . ـ غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري... الخ .

جـ ـ التفسير الأثري النظري :

1ـ تعريفه : وهو تفسير يجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي المحمود .

2 ـ ضوابطه {شروطه} :

أ ـ تفسيرالقرآن بالقرآن : فهو خير طريق لتبيين معاني القرآن الكريم .
ب ـ تفسيرالقرآن بالسنة : فالسنة مصدر آخر للتفسير تقوم بتحليل بعض الأشياء وتحريم أخرى أو تفصيلها .
جـ ـ تفسيرالقرآن بأقوال الصحابة (رضي الله عنهم) : لأنهم أعظم دراية ، وأصدق نظرا في مسائل الدين والقرآن من غيرهم .
د ـ الأخذ بمطلق اللغة العربية : فإن القرآن نزل بلسان عربي مبين .
هـ ـ وهو أن يستند المفسر إلى فهمه الذاتي الذي وهبه الله (ﷻ) .

3 ـ أمثلة عنه : ـ أيسر التفاسير للشيخ أبو بكر الجزائري . ـ التفسير الميسر لنخبة من أساتذة التفسير في السعودية . ـ المنتخب في تفسير القرآن الكريم للجنة من علماء الأزهر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : أربع ساعات

الوحدة : من علوم القرآن الكريم : المد وأحكامه .

الهدف التعلمي : يميز بين أنواع المد في القرآن الكريم من خلال الأمثلة والسماع ويطبق أحكام المد .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف المد : أ ـ لغة . ب ـ اصطلاحا . ثانيا / أقسام المد من حيث مقداره :
1 ـ ما يمد بمقدار حركتين . 2 ـ ما يمد بمقدار ست حركات .
3 ـ ما يمد على الخيار { القصر ، التوسط ، الطول } .

أولا / تعريف المد:

أ / لغة : الزيادة .

ب / إصطلاحا : هو إطالة الصوت بحرف المد أو حرف اللين عند وجود سببه .

جـ ـ حروف المد: ثلاثة و هي : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

ثانيا / أقسام المد من حيث مقداره :

أ / ـ المد الأصلي { الطبيعي } : وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب . وحروفه ثلاثة مجموعة في قولك : ﴿ اَوَى ﴾ وهي حروف الجوف ويمد هذا المد بمقدار حركتين . نحو : ﴿ قَالَ ﴾ ، ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ .

ـ حكمه : واجب ونقصه حرام .

ـ سمي بالطبيعي لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد ولا ينقص في مقداره . وبالأصلي لأن بقية المدود متفرعة منه .

ـ أنواعه مع التمثيل :

1 ـ مد الصلة الصغرى : إذا جاءت هاء الكناية ـ هاء الضمير الغائب المفرد المذكر ـ مضمومة أو مكسورة ، ووقعت بين متحركين ، ولم يوقف عليها أشبعت ضمة الهاء ليتولد عنها واوا مدية ، أو أشبعت كسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية مقدارها حركتان إن لم يتبعها همز نحو : ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

2 ـ مد التمكين : وهو ياءان أولاهما مشددة مكسورة ، وثانيتهما ساكنة مدية ، نحو : ﴿ رَبِّنِيٓ ﴾ ، ﴿ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ﴾

وهو أيضا : واوان أولاهما مدية وثانيتهما متحركة نحو : ﴿ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾.

ـ سمي بالتمكين : لأنه يخرج متمكنا بسبب الشدة . ـ مقداره : يمد بمقدار حركتين .

3 ـ مد العوض : ويكون عند الوقف على التنوين المنصوب نحو : ﴿ مُّبِينًا ﴾ ﴿ حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ عَظِيمًا ﴾ ، ﴿ مَصِيرًا ﴾ .

ـ مقداره : يمد بمقدار حركتين . ـ سمي بالعوض : لأننا نمد الألف عوضا عن التنوين .

4 ـ مد ألفات حي طهر : وهو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤه حرفان الثاني منهما ألفا وهذه الحروف مجموعة في عبارة { حي طهر } فتنطق : حا / يا / طا / ها / را .

ب / المد الفرعي : ـ وسببه : إما الهمزة أو السكون .

ـ أنواعه مع التمثيل :

أ / بسبب الهمز : وهو ستة أنواع :

1 ـ الواجب المتصل : هو وقوع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة .

ـ مقداره : ست حركات عند ورش نحو : ﴿ ٱلنَّبِيٓءِ ﴾ ، ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ﴾ ، ﴿ سَوَآءٌ ﴾ ، ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ .

ـ سمي واجبا : لاتفاق القراء على مده أربع حركات على الأقل . وبالمتصل : لاتصال الهمزة بحرف المد في كلمة واحدة .

2 ـ الجائز المنفصل : هو وقوع حرف المد في كلمة والهمزة بعده في كلمة أخرى .

ـ مقداره : ست حركات عند ورش نحو : ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا ﴾ ، ﴿ فَمَآ أَنتَ ﴾ ، ﴿ وَمَآ أَمَرُنَآ ﴾ ، ﴿ وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ .

ـ سمي بالجائز لجواز مده وقصره عند غير ورش وبالمنفصل : لانفصال الهمزة عن حرف المد .

3 ـ مد البدل : وهو ما كان أصله همزتين قطعيتين : الأولى متحركة والثانية ساكنة في كلمة واحدة فتبدل الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ، فإن كانت الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفا ، وإن كانت الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء وإن كانت الأولى مضمومة أبدلت الثانية واوا نحو : ﴿ ءَادَمَ ﴾ : أصلها أأدم .

﴿ ءَازَرَ ﴾ :أصلها : أأزر . ﴿ أُوتُواْ ﴾ : أصلها أوتوا . ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ : أصلها إئمانا .

ومد البدل إما ثابت نحو : ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ ، أو متغير بتسهيل نحو : ﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ ، أو متغير بنقل نحو : ﴿ مَنَ ـ ءَامَنَ ﴾ ، أو متغير بإبدال نحو : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ . ـ حكم مده : له عند ورش ثلاثة أوجه القصر ، التوسط ، الطول .

4 ـ مد الصلة الكبرى : هو أن يأتي هاء الضمير الغائب المفرد مضموما أو مكسورا بين متحركين الثاني منها همزة .

ـ مقداره : ست حركات عند ورش . نحو : ﴿ عِندَهُۥٓ إِلَّا ﴾ : تقرأ : عند هو ـ واوا مدية . ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ : تقرأ : يؤد هي ـ ياء مدية .

5 ـ مد اللين المهموز : أ / لغـــــــة : السهولة .

ب / إصطلاحا : هو أن يقع بعد الواو والياء الساكنتين سكونا حيا المفتوح ما قبلهما همز متصل بهما في كلمة واحدة موقوف عليها نحو : ﴿ شَيۡءٖ ﴾ ، ﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ . قرأ ورش من طريق الأزرق فيهما بالتوسط والطول .

6 ـ مد ميم الجمع المضمومة إذا جاء بعدها همز قطع : تمد ميم الجماعة المضمومة إذا جاء بعدها همز قطع وذلك عند الوصل نحو : ﴿ ... عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ... ﴾ البقرة : 6 .

ب / بسبب السكون : إذا أتى بعد حرف المد ، وهو إما أن يكون سكونا أصليا لازما فهو مد لازم وإما أن يكون سكونا عارضا لأجل الوقف فهو مد عارض للسكون .

1 ـ المد العارض للسكون : وهو أن يقع بعد حرف المد أو بعد حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف . مثل :

﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾ ، ﴿ عَظِيمٖ ﴾ ، ﴿ حَكِيمٌ ﴾ .

ـ سمي بالعارض للسكون : لأن الحرف الأخير عرض له السكون بسب الوقف .

ـ حكم مده : جائز يجوز فيه القصر وذلك بمقدار حركتين والتوسط بمقدار أربع والإشباع بمقدار ست حركات .

ويلحق به :

ـ مد اللين : وهو أن يأتي حرفا اللين { الياء والواو الساكنتين سكونا حيا المفتوح ما قبلهما } قبل آخر حرف في الكلمة الموقوف عليها .

ـ مقداره : له عند ورش ثلاثة أوجه : القصر ، التوسط أو الطول نحو : ﴿ قُرَيۡشٍ ﴾ ، ﴿ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ ، ﴿ خَوۡفٖ ﴾ .

2 ـ المد اللازم : المد اللازم أنواع :

أ ـ اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يكون في كلمة حرف المد بعده حرف ساكن سكونا أصليا مدغما فيما بعده بدلالة التشديد .

ـ مقداره : يمد ست حركات نحو : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ، ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ .

ـ حكمه : لازم لثبوت السكون وقفا ووصلا .

ـ سمي باللازم لثبوت السكون وقفا ووصلا و بالكلمي لاجتماع المد والسكون في كلمة واحدة .

وبالمثقل : لوجود الحرف المشدد . ـ ويلحق به :

ـ مد الفرق : وهو عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بـ : {أل التعريف } فتبدل الهمزة الوصلية حرف مد مقداره ست حركات ليفرق بين الاستفهام والخبر نحو : ﴿قُلَ ءَاللَّهُ ﴾ ﴿قُلَ ءَالذَّكَرَيۡنِ ﴾ .

ب ـ اللازم الكلمي المخفف : هو أن يكون في كلمة حرف المد بعده حرفا ساكنا سكونا أصليا غير مشددا .

ـ مقداره : يمد ست حركات . نحو : ﴿وَمَحۡيَآيَ ﴾ قراءة نافع فهي من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف وألحقت بها كلمات نحو : ﴿ءَارَءَيۡتَ ﴾ ﴿ءَءَنتُمۡ ﴾ ... من وجه الإبدال .

ـ سمي باللازم لثبوت السكون وقفا ووصلا . وبالكلمي لاجتماع المد والسكون في كلمة واحدة .
وبالمخفف لعدم وجود الحرف المشدد .

جـ ـ اللازم الحرفي المثقل : هو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن سكونا أصليا مدغما فيما بعده .

ـ مقداره : يمد ست حركات . وحروفه هي اللام والسين نحو : ﴿ الٓمٓ ﴾ حيث تُقْرَأُ: { ألف لامّيم } ، ﴿طسٓمٓ ﴾ حيث تُقْرَأُ : { طاسيمّيم } .

ـ سمي باللازم لثبوت السكون وقفا ووصلا . وبالحرفي لاجتماع المد والسكون في الحرف لا في الكلمة .
وبالمثقل لوجود الحرف المدغم المشدد .

د ـ اللازم الحرفي المخفف : هو أن يوجد حرف في فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن سكونا أصليا لكن ليس مدغما .

مقداره : يمد ست حركات . وحروفه مجموعة في عبارة { نقص عسلكم } الأمثلة : ﴿نٓ ﴾ ﴿يٰسٓ ﴾ ﴿قٓ ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿الٓر ﴾ ﴿حمٓ ﴾ .

ـ سمي باللازم لثبوت السكون وقفا ووصلا . وبالحرفي لاجتماع المد والسكون في الحرف لا في الكلمة . وبالمخفف لعدم وجود الحرف المدغم المشدد .

ـ يقول الناظم :

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَـــــــدُومْ ★★★★ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَــدْ ★★★★ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَـــــدْ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِـــــلْ ★★★★ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِـــــــلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُـــــونُ ★★★★ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِيـــــــــنُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَـــــدِّ وَذَا ★★★★ بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُـــــــذَا
وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّـــــــلاَ ★★★★ وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُـــــوِّلاَ
أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَـــــــهْ ★★★★ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَـــــهْ
كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّـــــــــلُ ★★★★ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّـــــــلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَـــــعْ ★★★★ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَـــعْ
أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِـــدَا ★★★★ وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَـــــــدَا
كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَـــــــا ★★★★ مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَـــــــمَا
وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــــوَرْ ★★★★ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَـــــــرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ★★★★ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ ★★★★ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِـــــــفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّـــــوَرْ ★★★★ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَـــرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَـــــرْ ★★★★ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : الفطرة الإنسانية في القرآن الكريم .

الهدف التعلمي : يستخلص نتائج الانحراف عن الفطرة من خلال تحليل النصوص القرآنية المقررة .

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم الفطرة .

ثانيا / أسباب انحراف الفطرة : 1 ـ غواية الشيطان . 2 ـ البيئة المنحرفة .

3 ـ اتباع الهوى والغفلة عن الله (ﷻ) .

ثالثا / نتائج الانحراف عن الفطرة : 1 ـ ظهور الفساد في البر والبحر . 2 ـ اختلال موازين الحياة الآمنة .

رابعا / من عوامل إيقاظ الفطرة وتقويمها : 1 ـ إرسال الرسل والأنبياء (عليهم السلام) .

2 ـ دور العلماء والدعاة . 3 ـ تدبر آيات الله (ﷻ) الكونية . 4 ـ الابتلاءات والمحن .

خامسا / الأحكام والفوائد .

ـ السندات القرآنية :

العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية
أولا / أسباب انحراف الفطرة :	1 ـ غواية الشيطان : ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿39﴾ ﴾ الحجر / 39 .
	2 ـ البيئة المنحرفة : ـ قال تعالى: ﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ ﴿22﴾ ﴾ الزخرف / 22 .
	3 ـ اتباع الهوى والغفلة عن الله (ﷻ) : ـ قال تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿28﴾ ﴾ الكهف / 28 .
ثانيا / نتائج الانحراف عن الفطرة :	1 ـ ظهور الفساد في البر والبحر : ـ قال تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿41﴾ ﴾ الروم / 41 .
	2 ـ اختلال موازين الحياة الآمنة : ـ قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿112﴾ ﴾ النحل / 112 .
	1 ـ إرسال الرسل والأنبياء (عليهم السلام) : ـ قال تعالى: ﴿ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿165﴾ ﴾ النساء / 165 .

ثالثا / من عوامل إيقاظ الفطرة وتقويمها :	2 ـ دور العلماء والدعاة : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٢١ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ ﴾ يس / 20 ـ 23 .
	3 ـ تدبر آيات الله (ﷻ) الكونية : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ﴾ آل عمران / 190 .
	4 ـ الابتلاءات والمحن :ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢ ﴾ يونس / 12 .

أولا / مفهوم الفطرة : هي الطبع السوي والجبلة المستقيمة التي خلق الناس عليها وهي الإسلام .

ثانيا / أسباب انحراف الفطرة :

1 ـ غواية الشيطان : لاشك أن الشيطان الرجيم بما يزينه للناس من الشرك بالله (ﷻ) ، وبما يدعو إليه من معصيته (ﷻ) يضل الناس ويطمس ويغير من فطرهم ويصرفهم عن الحنفية السمحة .

2 ـ البيئة المنحرفة : فالبيئة والتقاليد الاجتماعية لها أثر في تحويل هذه الفطرة من التمسك بالدين إلى التمسك بالعادات التي تتنافى مع الإسلام .

3 ـ اتباع الهوى والغفلة عن الله (ﷻ) : فالغفلة عن الله (ﷻ) واتباع شهوات النفس وأهوائها يصد الإنسان عن الدين وهو يعلم أنه يسير في غير الطريق الصحيح .

ثالثا / نتائج الانحراف عن الفطرة :

1 ـ ظهور الفساد في البر والبحر : وذلك بفساد معايشهم ونقصها وحلول الآفات بها، وفي أنفسهم من الأمراض والوباء وغير ذلك، نتيجة ما قدمت أيديهم من الأعمال الفاسدة المنحرفة عن الفطرة .

2 ـ اختلال موازين الحياة الآمنة : وذلك بفقد المجتمع مقومات الحياة الآمنة السعيدة وإن كان يملك الكثير من المقومات المادية والتي عادة ما تقوده إلى الدمار لأنها تحتاج إلى توجيه وترشيد .

رابعا / من عوامل إيقاظ الفطرة وتقويمها :

1 ـ إرسال الرسل والأنبياء (عليهم السلام): فمهمة الرسل (عليهم السلام) تذكير الناس بما فطرهم الله (ﷻ) عليه من التوحيد .

2 ـ دور العلماء والدعاة : فمهمتهم التي كلفهم الله (ﷻ) بها هي إصلاح الفطر التي تقذرت بأدناس الشرك ، ونشر القيم الصحيحة مكان القيم الفاسدة التي استحسنها الناس بسبب التقليد واتباع الأهواء لأنهم ورثة الأنبياء

3 ـ تدبر آيات الله (ﷻ) الكونية : فإن فيه الآيات والدلائل ما يجعل الإنسان يعلن خضوعه لخالق هذا الكون العظيم .

4 ـ الابتلاءات والمحن : كالزلازل والمرض وموت الأقارب وكبر السن ليعيد الله (ﷻ) الإنسان إليه .

خامسا / الأحكام والفوائد :

1 ـ حرمة التقليد للآباء وأهل البلاد والمشايخ فلا يقبل قول إلا بدليل من الشرع .

2 ـ كفر النعم بسبب زوالها والانتقام من أهلها . 3 ـ استحسان ضرب الأمثال من أهل العلم .

4 ـ بيان الحكمة في إرسال الرسل (عليهم السلام) وهي قطع الحجة على الناس يوم القيامة .

5 ـ بيان أن الإنسان الكافر يعرف الله (ﷻ) عند الشدة ويدعوه ويضرع إليه فإذا نجاه عاد إلى الكفر به .

6 ـ يعصي الله (ﷻ) العصاة ويكفر به الكافرون ويتركهم في باطلهم وشرهم فلا يعجل لهم العذاب لعلهم يرجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : الغزو الثقافي وخطره .

الهدف التعلمي : يكتشف خطورة الغزو الثقافي من خلال الحديث النبوي المقرر .

العناصر المفاهيمية :

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث . ثانيا / شرح المفردات .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث . رابعا / الإيضاح والتحليل :

1ـ مفهوم الغزو الثقافي . 2ـ مظاهر الغزو الثقافي :

أ ـ في الفكر والعقيدة . ب ـ في العادات الاجتماعية . جـ ـ في الزي والسلوك .

3 ـ عوامل الغزو الثقافي : أ ـ الضعف التربوي والحضاري . ب ـ التقليد الأعمى .

جـ ـ الأساليب والوسائل الخبيثة للغرب . د ـ العولمة .

4ـ الوقاية من الغزو الثقافي وعلاجه .

خامسا / الأحكام والفوائد .

نص الحديث :

ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ : ﴿ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ ﴾ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : ﴿ فَمَنْ ؟ ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) الإمام المجاهد ، مفتي المدينة ، سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة . استشهد أبوه مالك يوم أحد ، وشهد أبو سعيد الخندق ، وبيعة الرضوان . وحدث عن النبي (ﷺ) ، فأكثر وأطاب ، وكان أحد الفقهاء المجتهدين . قال : عرضت يوم أحد على النبي (ﷺ) وأنا ابن ثلاث عشرة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ! إنه عبل العظام . وجعل نبي الله يصعد في النظر ، ويصوبه ، ثم قال : رده ، فردني . مات سنة 74 هـ مسنده 1170 حديثا ، ففي البخاري ومسلم 43، وانفرد البخاري بـ : 16 حديثا ، ومسلم بـ : 53 حديث .

ثانيا / شرح المفردات .

ـ سَنَنَ : طرق ومناهج . ـ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ : كناية عن الإتباع والتقليد في كل شيء .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث :

في الحديث الشريف بيان لحال كثير من هذه الأمة في اتباعهم سبيل غير المؤمنين ومشابهتهم لأهل الكتاب في المخالفات والمعاصي لا الكفر فالواجب على المسلم أن يلتزم شرع الله (ﷻ) ويترك التشبه بالكفار وأن يعلن الولاء للإسلام وأهله و يتبرأ من الكفر وأهله .

رابعا / الإيضاح والتحليل :

1ـ مفهوم الغزو الثقافي : هو جميع الجهود والممارسات التي تقوم بها دولة ضد دولة أخرى من أجل الاستيلاء عليها والسيطرة عليها بطريقة عسكرية أو غير عسكرية .

2ـ مظاهر الغزو الثقافي :

أ ـ في الفكر والعقيدة : بتشويه الدين الإسلامي والطعن في مصادره الأصلية ورموزه وتشكيك

المسلمين في عقيدتهم .
ب ـ في العادات الاجتماعية : وذلك بـ : ـ الترويج للأخلاق السيئة . ـ الدعوة للعنف والجريمة .
ـ إشاعة الفاحشة والرذيلة وتسهيل ارتكابها. ـ التعود على رؤية المنكر وعدم إنكاره .
جـ ـ في الزي والسلوك : وذلك بتقليد الغرب في طريق اللباس كالألبسة الممزقة وحلق الرأس { القزع } ...الخ
3 ـ عوامل الغزو الثقافي :
أ ـ الضعف التربوي والحضاري : بسبب غياب روح الانتماء للأمة .
ب ـ التقليد الأعمى : نتيجة الانهزام النفسي والتأثر بالغير وتقليدهم في كل شيئ .
جـ ـ الأساليب والوسائل الخبيثة للغرب : منها السعي بشكل كبير و قوي لمهاجمة عقول الشباب المسلمين و إقناعهم بالعادات الغربية التي تتماشى مع تطورات العصر زعموا وزرع أفكار غريبة لا تتماشى مع الإسلام في عقول الصغار ونشر الفرقة بين المسلمين والطعن في ثوابتهم .
د ـ العولمة : وهي فرض الثقافة الغربية عن طريق المنظمات والمؤتمرات الدولية ووسائل الإعلام المختلفة ، وإن كان للعولمة وجوه مفيدة في التقنية والاتصال عمومًا، لكن لها جوانب خطيرة في الهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية .
4 ـ الوقاية من الغزو الثقافي وعلاجه : ـ إعطاء الدين مكانته الحقيقية وصورته الواضحة .
ـ نشر العلم والعدل بين الناس .
ـ مراقبة الإعلام وتشجيع الفن الهادف . ـ الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي للأمة .
ـ إعطاء المسجد دوره التربوي المتكامل في حياة المسلمين لمواجهة كل مظاهر الغزو الثقافي وآثاره و رد الشبهات التي أثارها أعداء الإسلام بطرق علمية سليمة و الاهتمام باللغة العربية والعمل على نشرها .
خامسا / الأحكام والفوائد :
1 ـ الابتعاد عن تقليد غيرنا و الاعتزاز بأنفسنا وقيمنا .
2 ـ في الحديث قيمة عقائدية تتمثل في إخبار النبي (ﷺ) بالغيب .
3 ـ نأخذ من غيرنا ما ينفعنا ونترك ما يضرنا .
4ـ وجوب التمييز بين ما ينفعنا فنأخذ به وما يضرنا فنتركه.
5ـ وجوب التعريف بالحضارة الغربية وحقيقتها المادية ومفاسدها.
التقويم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ثلاث ساعات

الوحدة : من مصادر التشريع الإسلامي : السنة النبوية الشريفة .

الهدف التعلمي : يتعرف على السنة باعتبارها مصدرا من مصادر التشريع الإسلامي .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريفه السنة {لغة واصطلاحا } . ثانيا / الفرق بين القرآن الكريم والحديث النبوي والحديث القدسي.
ثالثا / حجية السنة النبوية الشريفة . رابعا / منزلة السنة من القرآن الكريم ومكانتها في التشريع .
خامسا / أقسامها وأنوعها : 1 ـ باعتبار المتن : أ ـ السنة القولية . ب ـ السنة الفعلية . جـ ـ السنة التقريرية .
2 ـ باعتبار السند : أ ـ السنة المتواترة . ب ـ سنة الآحاد .
سادسا / تدوين السنة النبوية : أ ـ مراحل تدوين السنة . ب ـ أشهر مدونات السنة النبوية .

أولا / تعريفه السنة :

أ/ لغـــــــة : هي السيرة أو العادة . ب / إصطلاحا: ما وردعن النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير .

ثانيا / الفرق بين القرآن الكريم والحديث النبوي والحديث القدسي:

الحديث القدسي هو كل حديث يضيفه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى.وطريقة روايته"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه"

القرآن الكريم لفظه ومعناه من الله ومتعبد بتلاوته ويصلى به ومعجز ومتواتر.أما الحديث النبوي لفظه ومعناه من الرسول صلى الله عليه وسلم أما الحديث القدسي لفظه من الله ومعناه من الرسول صلى الله عليه وسلم وهما غير متعبد بتلاوتهما ولا يصلى بهما و غير معجزين وأغلبهم آحاد.

ثالثا / حجية السنة النبوية الشريفة :أجمع المسلمون على أن ما صدر عن رسول الله (ﷺ) ، من قول أو فعل أو تقرير ، وكان مقصودا به التشريع والإقتداء ، ونقل إلينا بسند صحيح يفيد القطع أو الظن الراجح بصدقه يكون حجة على المسلمين ، والبراهين على حجية السنة عديدة :

أ ـ من القرآن الكريم : فإن الله (ﷻ) في كثير من آي الكتاب الكريم أمر بطاعة رسوله طاعة له ، وأمر المسلمين إذا تنازعوا في شيء أن يردوه إلى الله وإلى الرسول (ﷺ) ، ولم يجعل للمؤمن خيارا إذا قضى الله ورسوله أمرا ، ونفي الإيمان عمن لم يطمئن إلى قضاء الرسول (ﷺ) ولم يسلم له ، وفي هذا كله برهان من الله (ﷻ) على أن تشريع الرسول (ﷺ) هو تشريع إلهي واجب اتباعه ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ... ﴿59﴾ ﴾ النساء / 59 .

ب ـ من السنة : قوله (ﷺ) : « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ...» أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، أي : من السنن .

جـ ـ إجماع الصحابة (رضي الله عنهم) في حياته (ﷺ) وبعد وفاته على وجوب اتباع سنته .

رابعا / منزلة السنة من القرآن الكريم ومكانتها في التشريع : تأتي إما :

ـ مؤكدة وموافقة لما جاء به القرآن الكريم كأداء الأمانة ، وتحريم القتل بغير حق .
ـ أو مفسرة لما جاء في القرآن الكريم كبيان كيفية الصلاة وأنصبة الزكاة ومناسك الحج ...الخ .
ـ أو مستقلة بتشريع خاص لم يرد في القرآن الكريم كتحريم كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير ... الخ .

خامسا / أقسامها وأنوعها :

1 ـ باعتبار المتن :

أ ـ السنة القولية : هي أحاديثه (ﷺ) التي قالها في مختلف الأغراض والمناسبات .

ب ـ السنة الفعلية : هي أفعاله (ﷺ) مثل أدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها ، وأدائه مناسك الحج .

جـ ـ السنة التقريرية : هي ما أقرّه الرسول (ﷺ) مما صدر عن بعض أصحابه من أقوال وأفعال بسكوته وعدم

إنكاره ، أو بموافقته وإظهار استحسانه فيعتبر هذا الإقرار والموافقة عليه صادرا عن الرسول (ﷺ) نفسه .

2 ـ باعتبار السند :

أ ـ السنة المتواترة :

أ / لغة : مشتقة من التواتر أي التتابع ، تقول تواتر المطر أي تتابع نزوله .

ب / إصطلاحا: هي ما رواه عن رسول الله (ﷺ) جمع يمتنع عادة أن يتواطأ أفراده على الكذب ، لكثرتهم وأمانتهم ، ثم رواه على الجمع جمع مثله ، وعن هذا الجمع جمع آخر ، وهكذا حتى وصلت إلينا بسند كل طبقة من رواته جمع لا يتفقون على كذب من مبدإ التلقي عن الرسول (ﷺ) حتى وصلت إلينا .

3 ـ حكمه : المتواتر يفيد العلم اليقيني الذي يضطر الإنسان إلى التصديق به تصديقا جازما .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين هما :

المتواتر اللفظي : هو ما تواتر لفظه ومعناه .

المتواتر المعنوي : هو ما تواتر معناه دون لفظه . مثل : أحاديث رفع اليدين في الدعاء .

ب ـ سنة الآحاد : أ / لغة : الآحاد جمع أحد بمعني الواحد . ب / إصطلاحا : هو ما لم يجمع شروط المتواتر .

حكمها : تفيد العلم النظري ، أي العلم المتوقف على النظر والاستدلال .

أقسامها بالنسبة إلى عدد طرقها : يقسم خبر الآحاد بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام :

أ / المشهور : تعريفه :

أ / لغة : هو اسم مفعول من " شَهَرْتُ الأمر " إذا أعلنته وأظهرته وسمى بذلك لظهوره .

ب / إصطلاحا: ما رواه ثلاثة ـ فأكثر في كل طبقة ـ ما لم يبلغ حد التواتر .

ب / العزيز : تعريفه :

أ / لغة : هو صفة مشبهة من " عَزَّ يَعِزّ " بالكسر أي : قَلّ و نَدَرَ ، أو من " عَزَّ يَعَزُّ " بالفتح ، أي قوي واشتد ، وسمي بذلك إما لقلة وجوده وندرته وإما لقوته بمجيئه من طريق آخر .

ب / إصطلاحا : أن لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند .

جـ / الغريب : تعريفه :

أ / لغة : هو صفة مشبهة ، بمعنى المنفرد ، أو البعيد عن أقاربه . ب / إصطلاحا : هو ما ينفرد بروايته راوٍ واحد

سادسا / تدوين السنة النبوية :

أ ـ مراحل تدوين السنة : تدوين السنة مرّ بأربع مراحل :

الأولى : تدوينه في حياة النبي (ﷺ) وبإذنه في صحف خاصة بمن يكتبه ، غير متداولة .

الثانية : تدوينه مع بداية القرن الثاني للهجرة بقصد جمعه وتداوله ، ولكن دون ترتيب للأحاديث .

الثالثة : تدوينه بشكل مبوب ومرتب مع منتصف القرن الثاني .

الرابعة : تطور طرق التدوين ، ونضج التصنيف في رواية الحديث في القرن الثالث .

ب ـ أشهر مدونات السنة النبوية :

1 ـ صحيح البخاري : من تأليف إمام الحفاظ محمد بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري .{194 هـ ـ 256 هـ }

2 ـ صحيح مسلم : للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري{ 204هـ ـ 261هـ } .

3 ـ سنن أبي داود : للإمام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الشعث السجستاني { 202هـ ـ 275هـ }

4 ـ سنن النسائي : للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي { 215 ـ 303هـ }

5 ـ سنن الترمذي أو الجامع الصحيح : للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي { 209 هـ ـ 279هـ }

6 ـ سنن ابن ماجه : للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه { 209 ـ 273هـ }

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعة واحدة

الوحدة : من العبادات : الزكاة .

الهدف التعلمي : يستخلص فضل الزكاة وآثارها النفسية والاقتصادية والاجتماعية .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف الزكاة {لغة واصطلاحا}.	ثانيا / حكم الزكاة ودليله .
ثالثا / فضلها وإثم مانعها .	رابعا / الحكمة من تشريعها وأسرارها .

أولا / تعريف الزكاة :

أ / لغـــــــة : النماء والزيادة .

ب / إصطلاحا : هي حق مالي يخرجه الغني لصالح الفقير إذا توفرت شروطها .

ثانيا / حكم الزكاة ودليله : الزكاة فريضة من فرائض الإسلام ، والركن الثالث من أركان الدين والأدلة على مشروعيتها من الكتاب والسنة والإجماع ، وهذه الأدلة هي :

أ ـ من الكتاب : قَالَ تَعَالَى:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٥٦ ﴾ النور : 56 والآية جاءت بصيغة الأمر الذي يقتضي الوجوب ، كما أن الزكاة اقترنت بالصلاة في الآية الكريمة وهذا يقتضي وجوبها كما تجب الصلاة .

ب ـ من السنة : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ. ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

جـ ـ من الإجماع : وقد أجمع العلماء على وجوبها في كل زمان حتى أصبح وجوبها معلوما من الدين بالضرورة .

ثالثا / فضلها وإثم مانعها :

1 ـ فضلها : الزكاة والنفقة الواجبة أفضل من صدقة التطوع ، لأن أداء الفرائض أحب إلى الله من النوافل، ولأن الزكاة مزكية للنفوس، ومطهرة من الذنوب قَالَ تَعَالَى:﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣ ﴾ التوبة : 103.

2 ـ إثم مانعها : إن كان تركها جاحدًا لوجوبها مع توافر شروط وجوبها عليه كفر بذلك إجماعًا ولو زكى ما دام جاحدًا لوجوبها، أما إن تركها بخلا أو تكاسلا فإنه يعتبر بذلك عاصيا قد ارتكب كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب .

رابعا / الحكمة من تشريعها وأسرارها :

- الزكاة نماء للمال وتطهير من الحسد والبغضاء والشح .
- الزكاة تدريب على الإنفاق والبذل وعلاج للقلب من حب الدنيا و هي سبب عظيم في قضاء الحوائج وتفريج الكربات .
- الزكاة منمية لشخصية الغني و تدريب له على خلق البذل والإنفاق .
- أنها تمنع الجرائم وتقضي على الطبقية في المجتمع و تحقق التكافل بين أفراده .

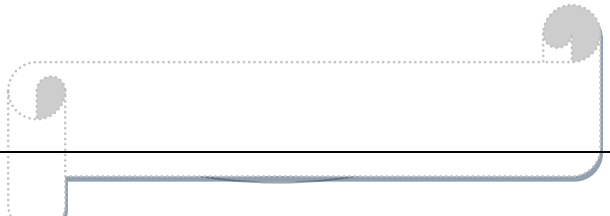

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ثلاث ساعات

الوحدة : من العبادات : من أحكام الزكاة .

الهدف التعلمي : يميز الأموال التي تجب فيها الزكاة من خلال النصوص الشرعية .

العناصر المفاهيمية :

أولا / شروط وجوب الزكاة . ثانيا / الأموال التي تجب فيها الزكاة وأنصبتها . ثالثا / مصارف الزكاة . ـ تطبيقات .

أولا / شروط وجوب الزكاة :

1 ـ الإسلام : فلا زكاة على كافر بالإجماع ، لأنها عبادة مطهرة وهو ليس من أهل الطهر.

2 ـ الحرية : أن يكون المزكي حرا كان ذكرا أو أنثى ولو كان غير مكلف كالصبي والمجنون ويخاطب بالإخراج عنهما وليهما فليس التكليف من شروط وجوبها .

3 ـ النماء : ومعناه أن ينمو المال ويزداد بالفعل أو يكون قابلا للزيادة ، كالأنعام التي تتوالد والزروع التي تثمر ، والتجارة التي تزداد ، والنقود التي تقبل النماء .

4 ـ تمام الحول : ومعناه أن يمر على امتلاك النصاب عام هجري، ما عدا الزروع والثمار وكذلك نتاج بهيمة الأنعام ، ونماء التجارة ، إذ حولها حول أصلها.

5 ـ ملك النصاب : فلا تجب على الفقير أو غير المالك كالغاصب والمودع مثلا . وأما زكاة الحرث فتجب بالطيب وطيب كل شيء بحسبه .

6 ـ مجيء الساعي : وهو خاص بزكاة الماشية .

ثانيا / الأموال التي تجب فيها الزكاة وأنصبتها :

1 ـ الذهب والفضة والمال : نصاب الذهب 85غ والفضة 595غ يخرج منها 2,5 بالمئة من قيمتها المالية أما الأموال فتقاس بقيمة الذهب ومثلها عروض التجارة .

2 ـ الزروع والثمار : نصابها خمسة أوسق أي 653 كلغ ويخرج منها العشر 1 / 10 إذا سقيت بماء المطر ونصف العشر 1 / 20 إذا سقيت بالجهد والتكلفة و7,5بالمئة إذا كان السقي مشتركا .

3 ـ زكاة الأنعام : وهي الإبل والبقر والغنم .

أ ـ نصاب الإبل : لا تجب الزكاة في الإبل حتى تبلغ خمسا .

ب ـ نصاب البقر: إذا بلغت البقر ثلاثين وجبت فيها الزكاة ، ولا فرق في زكاة البقر بين أن يكون النصاب كله من البقر أو كله من الجواميس – نوع من البقر يوجد بمصر وغيرها ـ أو ملفقا منهما، فإذا اجتمع خمسة عشر من البقر وخمسة عشر من الجواميس وجبت الزكاة .

جـ ـ نصاب الغنم : إذا بلغت الغنم أربعين وجبت فيها الزكاة ، ولا فرق في زكاة الغنم بين أن تكون كلها من الضأن ـ ذوات الصوف ـ أو كلها من المعز فمن كان عنده عشرون رأسا من الضأن وعشرون من المعز وجبت عليه الزكاة .

ـ المقادير الواجب إخراجها :

أ ـ المقدار الواجب في الإبل مع بيان النصاب والنوع المخرج في الجدول الآتي :

النصاب	المقدار الواجب إخراجه	النوع والسن
من 5 إلى9	شاة واحدة	شاة جذعة أو ثنية :أوفت سنة ودخلت في الثانية
من 10 إلى14	شاتان	نفس النوع والسن
من 15 إلى19	ثلاث شِياه	نفس النوع والسن
من 20 إلى24	أربع شِياه	نفس النوع والسن
من 25 إلى35	بنت مخاض فان لم تكن فابن لبون ذكر	سبق التعريف بهما
من 36 إلى45	بنت لبون واحدة	بنت ثلاث سنين
من 46 إلى60	حقة واحدة	بنت أربع سنين
من 61 إلى75	جذعة	بنت خمس سنين
من 76 إلى 90	بنتا لبون	----------
من 91 إلى120	حقتان	----------

ما زاد على : 120 في كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون؛ ففي 121 إلى 129 ثلاث بنات لبون أو حقتان ، فإذا بلغت 130 فلا يعتبر إلا العشرات .

ب- المقدار الواجب في البقر مع بيان النوع المخرج :

النصاب	المقدار	السن
في: 30	عجل تبيع	كمَّل سنتين
في: 40	مسنة	بنت أربع سنين

فما زاد على أربعين ففي كل ثلاثين عجل تبيع ، وفي كل أربعين مسنة .

جـ- المقدار الواجب في الغنم مع بيان النوع المخرج :

النصاب	المقدار	النوع والسن
من 40 إلى120	شاة واحدة	جذعة أوثنية أوفت سنة ودخلت في الثانية
من 121 إلى200	شاتان	نفس النوع والسن
من 201 إلى399	ثلاث شياه	نفس النوع والسن
من 400 فما فوق	في كل 100 شاة	نفس النوع والسن

هذه هي أنصبة المواشي والمقادير المخرجة منها، وما بين الفرض والفرض فيها يسمى وقصا؛ فمن 41 شاة إلى 120 ـ مثلا ـ يسمى وقصا لا زكاة فيه تخفيفا على أرباب المواشي وتقديرا لجهودهم في القيام عليها.

د- زكاة الركاز والمعادن : وهو كل ما يخرج من الأرض و يخرج منه الخمس .

ثالثا / مصارف الزكاة : تصرف في ثمانية وجوه قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠﴾ التوبة / 60 .

ـ تطبيقات : ـ كم سيخرج من عنده : 70 شاة ـ 200 بقرة ـ 17 ناقة؟ .وحال عليهم الحول .

ـ كم سيخرج من عنده :100ذهبا . وحال عليه الحول .

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعة واحدة

الوحدة : من العبادات : الحج .

الهدف التعلمي : يستخلص أسرار الحج وحكمه .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف الحج {لغة واصطلاحا} .	ثانيا / حكم الحج ودليله .
ثالثا / الحكمة من تشريعه .	رابعا / الفرق بين الحج والعمرة .

أولا / تعريف الحج :

أ / لغـــــــة : القصد لمعظم .

ب / إصطلاحا : زيارة البيت وهو المسجد الحرام في مكة على الوجه المشروع من التعظيم والتقديس وفي أوقات مخصوصة مع القيام بأعمال معينة .

ثانيا / حكم الحج ودليله : اتفق العلماء على فرضية الحج مرة في العمر ، بدليل الكتاب والسنة .

أ ـ الكتاب : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ ﴾ آل عمران :97 .

ب ـ من السنة : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ. ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

ثالثا / الحكمة من تشريعه : الحج له حكم كثيرة نذكر منها :

- تبادل المنافع الدينية والدنيوية .
- الحج رابطة أخوية من أقوى الروابط في الإسلام ، لكونه يحقق التآلف والمحبة بين المسلمين .
- الحج يحقق سمة من سمات الإسلام وخصائصه ألا وهي العدل والمساواة .
- في الحج تعظيم لشعائر الله (ﷻ) التي هي علامة على تقوى القلوب .
- في الحج تعظيم لذكر الله (ﷻ) وهو سبب لدخول الجنة .
- في الحج اقتداء بالمصطفى (ﷺ) القائل : ﴿ خُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ ﴾ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .
- في الحج التقرب إلى الله (ﷻ) بأنواع العبادات .
- ولو لم يكن في الحج إلا سر واحد لكفى ألا وهو كونه مكفرا للذنوب والمعاصي .

رابعا / الفرق بين الحج والعمرة : من جهة الحكم هو أن الحج ركن من أركان الإسلام بالإجماع ، وهو واجب على الفور على المستطيع ، أما العمرة فهي سنة مؤكدة أما الفرق بينهما في الأعمال فكل منهما لا بد فيه من الإحرام وهو ركن من أركانهما وكذلك الطواف والسعي ، والحلق أو التقصير ، ويزيد الحج بالوقوف بعرفة ورمي الجمار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : من العبادات : من أحكام الحج .

الهدف التعلمي : يعاين مراحل أداء فريضة الحج .

العناصر المفاهيمية :

أولا / أركان الحج .	ثانيا / شروط الحج .	ثالثا / واجباته .
رابعا / سننه ومستحباته .	خامسا / كيفية الحج .	

أولا / أركان الحج :

1 ـ الإحرام : وهو نية الدخول في فريضة الحج ، أو سنة العمرة ، مقرونة بالتجرد من المخيط، وبلباس الإحرام والتلبية والتوجه إلى مكة المكرمة .

2 ـ السعي بين الصفا والمروة : : هو المشي بينهما سبع مرات ، ويكون إما بعد طواف القدوم بالنسبة للحاج ، أو بعد طواف الإفاضة بالنسبة للحاج الذي لم يطف طواف القدوم ، و بالنسبة كذلك للمتمتع الذي قدم سنة العمرة ، وأخر فريضة الحج .

3 ـ الوقوف بعرفة : ويكفي بالحضور على أية حالة كان في أي جزء من عرفة وهو جبل متسع جدا والوقوف فيه ليس بشرط ويشترط في الحضور أن يكون ليلة عيد النحر

4 ـ طواف الإفاضة : وهو سبعة أشواط بالبيت على ما تقدم و يحل به ما بقي من نساء وصيد وهذا هو التحلل الأكبر .

ثانيا / شروط الحج :

2 ـ الحرية : لا يجب الحج على الرقيق ولو بشائبة الحرية . 1 ـ الإسلام : فالكافر لا يصح منه الحج .

3 ـ البلوغ : لا يجب الحج على الصبي الذي لم يبلغ الحلم . 5 ـ الاستطاعة : لا يجب الحج على غير المستطيع .

4 ـ العقل : لا يجب الحج على المجنون كما لا يصح منه . 6 ـ وجود المحرم للمرأة .

ثالثا / واجباته : واجبات الحج التي تنجبر بشراء الهدي وذبحه إذا فات الحاج واحد منها هي كالآتي :

ـ التجرد من المخيط والمحيط {أي من الثياب المخيطة، والأشياء المحيطة بالعضو كالخاتم، وغيره } .

ـ الإحرام من الميقات المكاني المخصص لأهل كل بلد، وهو رابغ للمغاربة .

ـ التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة .

ـ طواف القدوم ، وهو الطواف الذي يطوفه الحاج بمجرد وصوله إلى مكة وهو محرم بفريضة الحج .

ـ ركعتان بعد الطواف في كل من طواف القدوم ، وطواف الإفاضة .

ـ أن يكون السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم ومتصلا به بالنسبة لمن سافر من بلده إلى مكة وهو محرم بفريضة الحج .

ـ الحضور بعرفة في النهار من الزوال إلى غروب الشمس .

ـ النزول بالمزدلفة في الرجوع من عرفة ليلة النحر، وصلاة المغرب والعشاء فيها جمعا وقصرا للعشاء .

ـ المبيت بمنى ثلاث ليال بعد يوم عرفة ، أو ليلتين على الأقل : ليلة ثاني العيد، وليلة ثالث العيد، وليلة الرابع إن أراد أن يرمي الجمرات في اليوم الرابع . فإن اكتفى برمي الجمرات في اليوم الثاني والثالث فلا يحتاج إلى البقاء في منى والمبيت فيها ليلة اليوم الرابع.

ـ رمي الجمار الثلاث في أيام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد، ووقت الرمي في هذه الأيام الثلاثة يبتدئ من الزوال إلى غروب الشمس. وللحاج أن ينوي عند الإحرام أنه سيهدي هديا واحدا بذبح شاة عن كل ما يمكن أن يقع له من مخالفات أو يقع فيه من ممنوعات الحج فيجزئه ويكتفي به.

رابعا / سننه ومستحباته : منها :

ـ الخطبتان بعد الزوال بمسجد عرفة . ـ جمع الظهر والعصر به جمع تقديم .

ـ تقصير الظهر والعصر المذكورين لغير أهل عرفة ، أما هم فلا يقصرون .

- جمع المغرب والعشاء بمزدلفة بعد الدفع من عرفة إليها، وهذا الجمع يكون تأخيرا في وقت العشاء، وإنما يسن لمن وقف بعرفة مع الإمام، ثم سار إلى المزدلفة مع الناس ، أو لم يسر معهم ؛ وهو قادر عليه ، فإن لم يقف مع الإمام ، فلا يجمع بنيهما، بل يصلي كل صلاة في وقتها، وإذا لم يسر مع الناس لعجزه عن السير معهم .فإنه يؤخر المغرب ، و يجمعها مع العشاء عند دخول وقتها في أي مكان شاء .
- قصر العشاء لغير أهل مزدلفة : فالجمع بعرفة ومزدلفة سنة لكل حاج ولو كان من أهلهما، والقصر إنما لا يسن لغير أهل المحل الذي فيه القصر .
- تقليد الهدي .

خامسا / كيفية الحج : تؤدى أعمال الحج بحسب الترتيب الآتي :

1 - الإحرام : وهو نية البدء بالحج أو العمرة من الميقات المحدد شرعا، وللحاج اختيار أيّ نوع من أنواع الإحرام بالحج ؛
النوع الأول : الإفراد ؛ ويكون بعقد النية بالحج فقط .
و النوع الثاني : القران ؛ بعقد النية على أداء الحج والعمرة في وقتٍ واحدٍ ، أو بإدخال الحج على العمرة قبل الطواف الأول .
والنوع الثالث : التمتع ؛ ويكون بعقد النية على أداء العمرة في أشهر الحج ، بأدائها أولا، ثمّ التحلل من الإحرام ، والبقاء في مكّة ، للإحرام بالحج من جديدٍ ، وأداء أعماله، على أن ذلك في عام واحدٍ .

2 - يوم التروية : وهو اليوم الثامن من ذي الحِجّة ، ويعدّ أول أيّام الحج ، وسُميّ بذلك ؛ لأنّ الحجّاج كانوا يستعدّون ليوم عرفة بالتروي بالماء ، ويستحبّ للحاج في يوم التروية الاغتسال ، والتطيّب، وارتداء ملابس الإحرام ، ويعقد الحاج المتمتع النيّة للحج ، أمّا القارن والمفرد؛ فهما على إحرامهما الأول ، ويُكثر الحاج من التلبية إلى حين رَمْي جمرة العقبة في اليوم العاشر من ذي الحِجّة ، و يجتنب كلّ محظورات الإحرام، ثمّ الذّهاب إلى مِنى ، والبقاء فيها إلى حين أداء صلاة الظهر ، والعصر، والمغرب، والعشاء، وصلاة فجر اليوم التاسع؛ إذ يبيت الحاج في مِنى ليلة التاسع من ذي الحجّة ، مع قصر الصلاة الرباعيّة ، بأدائها ركعتين ، والحرص على أداء سُنّة الفجر وصلاة الوتر .

3 - الوقوف في عرفة : ويكون بتواجد الحاج في أي مكانٍ من أرض عرفة ، في الوقت المحدّد شرْعا للوقوف ، سواءً كان وقوف الحاج في عرفة قائما، أو جالسا، أو نائما، وغير ذلك أمّا أول وقته فإنه يبدأ منذ زوال شمس يوم عرفة وينتهي بطلوع فجر يوم النّحر .

4 - المبيت في مُزدلفة: يتوجّه الحاج إلى مُزدلفة عند غروب شمس يوم عرفة ، وهو يلبّي ، ويكبّر ، ويهلل ، ويؤخّر الحاج أداء صلاة المغرب ، فلا يؤديها في عرفة ، بل في مُزدلفة في وقت العِشاء ، بأذانٍ واحدٍ ، وإقامةٍ واحدةٍ ، ويستحبّ الإكثار من الدّعاء ، والتلبية ، والأذكار، وقراءة ما تيسّر من القرآن ، والاستغفار، ويصلّي فجر اليوم العاشر من ذي الحِجّة في أوّل وقتها، ثمّ يذهب إلى المشعر الحرام ، فيستقبل القبلة ، ويكبّر، ويهلل ، ثمّ يتوجه إلى مِنى .

5 - رَمْي جمرة العقبة الكُبرى: وهو أوّل عملٍ من أعمال يوم النّحر، ويُستحب البدء به، وجمرة العقبة آخر الجمرات موضعا بالنسبة لِمِنى .

6 - ذبح الهَدْي : ما يُذبح من الأنعام ، وأجمع العلماء على أنّ الهَدْي لا يكون إلا من النّعم ، وأفضله: الإبل، ثمّ البقر، ثمّ الغنم ، يكون مستحبا في حقّ الحاج المفرد ، وواجبا في حقّ القارن والمتمتع .

7 - الحَلق أو التقصير: ويُراد به التعبّد والتقرّب من اللّه -تعالى- بالحَلق، أو التقصير، وذلك باعتباره نُسكا من نُسك الحج والعُمرة . و يحلّ بذلك للحاج ما كان مُحرّما عليه وهو مُحرِم

8 - طواف الإفاضة : ويؤدّي الحاج طواف الإفاضة يوم النّحر، بعد الرّمْي، والنّحر، والحَلق .

9 - رَمْي الجمرات : ويكون ذلك في اليوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، من ذي الحِجّة، فترمى في كلّ يوم الجمرات الثلاث ؛ الصغرى، ثمّ الوسطى، ثمّ جمرة العقبة، ويكون الرّمْي بسبع حصياتٍ متعاقباتٍ ، مع التكبير عند رَمْي كلّ حصاةٍ ، أمّا وقت الرّمْي، فيكون بعد الزوال .

10 - طواف الوداع : ويؤدّي الحاج طواف الوداع بعد الانتهاء من كلّ أعمال .

الميـدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان .

عنوان الوحدة : نعمة الأمن في القرآن الكريم .

الهدف التعلمي : يستخلص مقومات الأمن وأنواعه من خلال النصوص القرآنية المقررة .

العناصر المفاهمية :

أولا / مفهوم الأمن . ثانيا / ضرورة الأمن وأهميته في الإسلام .

ثالثا / أنواع الأمن في القرآن الكريم :

1 ـ الأمن الصحي والنفسي . 2 ـ الأمن الاقتصادي . 3 ـ الأمن الاجتماعي والأسري .

رابعا / مقومات الأمن في القرآن : 1ـ الانقياد لأوامر الله (ﷻ) واجتناب نواهيه .

2 ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . 3ـ التحلي بالأخلاق الفاضلة .

4 ـ احترام النظام العام والآداب العامة . 5 ـ نشر العلم النافع .

خامسا / الأحكام والفوائد .

📖 ـ السندات القرآنية :

العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية
ضرورة الأمن وأهميته في الإسلام :	ـ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ إبراهيم / 35 .
أنواع الأمن في القرآن الكريم :	1ـ الأمن الصحي والنفسي : ـ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿3﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ ﴿4﴾ ﴾ قريش / 3ـ 4 .
	2ـ الأمن الاقتصادي : ـ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿155﴾ ﴾ البقرة / 155 .
مقومات الأمن في القرآن الكريم :	1 ـ الانقياد لأوامر الله (ﷻ) واجتناب نواهيه : ـ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿82﴾ ﴾ الأنعام / 82 .
	2 ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : ـ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿71﴾ ﴾ التوبة / 71 .

أولا / مفهوم الأمن : هو شعور الفرد أو الجماعة بالطمأنينة وإشاعة الثقة والمحبة بينهم ، والقدرة على الاستمرار في الحياة بسلام وأمان .

ثانيا / ضرورة الأمن وأهميته في الإسلام : إذا كان الإنسان لا يسعه إلا أن يعيش في أمن ، سواء باعتباره فردا أم باعتباره منضما إلى جماعة ، فلأن الأمن هو قوام الحياة وأساس ازدهار المجتمع ، والأمن بنوعيه { النفسي والغذائي } ضروري لاستقرار الحياة ،قَالَ تَعَالَى:﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿3﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿4﴾ ﴾ قريش / 3 ـ 4 .

ثالثا / أنواع الأمن في القرآن الكريم :

1 ـ الأمن الصحي والنفسي : هو أن تكون النفس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه ، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير ، ولا اضطراب في صحته الجسدية قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : ﴿ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ , فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ .

2 ـ الأمن الاقتصادي : وهو قدرة الدولة على حماية الفرد من الوصول إلى مستوى الفقر ، وضمان شعوره بالطمأنينة دون الحاجة للقلق اتجاه احتياجاته المادية .

3 ـ الأمن الاجتماعي والأسري : يعتبر الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وعاملا رئيسيا في حماية منجزاتها والسبيل إلى رقيها وتقدمها لأنه يوفر البيئة الآمنة للعمل والبناء ويبعث الطمأنينة في النفوس ويشكل حافزا للإبداع .... الخ

رابعا / مقومات الأمن في القرآن :

1 ـ الانقياد لأوامر الله (ﷻ) واجتناب نواهيه : من مقومات الأمن في المجتمع طاعة الله (ﷻ) وطاعة رسوله (ﷺ) بامتثال الأوامر واجتناب النواهي ، فإن طاعة الله (ﷻ) حصن ؛ مَن دخله كان من الآمنين ، والمعاصي سبب لحلول العقوبات وزوال النعم .

2 ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : إن في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمن المجتمع على الدماء والأموال والأعراض ، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينشر الفضيلة ويقضي على الرذيلة ، ويؤمن المجتمع من العقوبة في الدارين .

3 ـ التحلي بالأخلاق الفاضلة : و هي الغاية التي جاء الأنبياء (عليهم السلام) من أجل تعزيزها في نفوس الناس ، وهي مطلب الدعاة والمصلحين في كل زمان ومكان .

4 ـ احترام النظام العام والآداب العامة : وذلك باحترام الأخلاق المرتبطة بالدين والعرف والتي بمراعاتها ينتظم المجتمع وينتشر فيه الخير والأمن وتقل أو تنعدم الآفات الاجتماعية و الجرائم .

5 ـ نشر العلم النافع : من مقومات الأمن نشر العلم النافع بنوعيه الشرعي والدنيوي .

خامسا / الأحكام والفوائد :

أ ـ الأحكام :

1 ـ تحريم الشرك بالله (ﷻ) . 2 ـ وجوب شكر المنعم على نعمه . 3 ـ وجوب الإيمان بالله (ﷻ) .

ب ـ الفوائد : 1 ـ بركة دعوة إبراهيم لأهل مكة . 2 ـ استجابة الله (ﷻ) لدعوة إبراهيم .

3 ـ الكافر لا يحرم الرزق لكفرة بل له الحق في الحياة . 4 ـ مصير من مات كافرا إلى النار ، لا محالة .

5 ـ الموت في الحرم لا يغني عن الكافر شيئا .

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعتان

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : الزواج وأحكامه .

الهدف التعلمي : ـ يستخلص الحكمة من تشريع الزواج . ـ يميز أركان الزواج وشروطه .

العناصر المفاهيمية :

أولا / من مقدمات الزواج { الخطبة } : 1 ـ مفهوم الخطبة . 2ـ حكمها .
3 ـ الحكمة من تشريع الخطة .
ثانيا / الزواج : 1 ـ تعريف الزواج {لغة واصطلاحا } . 2ـ حكم الزواج ودليله .
3 ـ أركان الزواج . 4 ـ الحكمة من تشريع الزواج .

أولا / من مقدمات الزواج { الخطبة } :

1 ـ مفهوم الخطبة : الخطبة ـ بكسر الخاء ـ هي التماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة .

2 ـ حكمها : الخِطبة مشروعة في الفقه ومستحسنة .

متى تحرم الخطبة : تحرم في الحالات التالية :

ـ تحرم خطبة المرأة المعتدة من طلاق رجعي ، سواء كان ذلك بالتعريض أم بالتصريح ، لأن لزوجها الحق في مراجعتها .

ـ تحل الخطبة تعريضا فقط لا تصريحا ، إذ كانت المرأة معتدة من وفاة ، أو طلاق بائن .

ـ تحرم خطبة امرأة ما تزال على عصمة زوجها .

ـ تحرم خطبة إنسان على خطبة أخيه ، إلا بإذنه ، كما تحرم خطبة المرأة المحرمة بحج أو عمرة .

3 ـ الحكمة من تشريع الخطبة : شرعت لما تتيحه من التروي والتبيُن مما يظن معه توفير قدر أكبر من الانسجام والالتئام والتفاهم بين الزوجين ، وهو مقصود هام شرع له الزواج .

ثانيا / الزواج :

1 ـ تعريف الزواج :

أ ـ لغة : الضم والجمع ، أو عبارة عن الوطء والعقد جميعا .

ب ـ اصطلاحا : عقد وضعه الشارع ليفيد حل استمتاع الرجل بالمرأة ، وحل استمتاع المرأة بالرجل .

2 ـ حكم الزواج ودليله : الزواج مشروع بالكتاب والسنة والإجماع :أما من الكتاب فقوله تَعَالَىٰ:

﴿ ... فَانكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ... ﴿3﴾ ﴾ النساء :3 . ومن السنة قول النَّبِيِّ (ﷺ) : ﴿ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لأَنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ . وقد أجمع المسلمون على أن الزواج مشروع .

3 ـ أركان الزواج :أركان الزواج عند المالكية هي:

1 ـ المحل : وهو الزوج والزوجة الخاليان من الموانع الشرعية التي تمنع صحة النكاح.

2 ـ الصيغة : وهي كل ما يدل على الإيجاب والقبول ويفيد الرضى بالزواج.

3 ـ الصداق :وهو ما تستحقه الزوجة من الزوج بسبب النكاح ويسمى مهرا و نحلة وحباء وفريضة وصدقة وأجرا وطولا. وأقل الصداق ربع دينار ذهبي، أو ثلاثة دراهم فضية، أو ما يساوي قيمة ذلك، ولا حد لأكثره. وأساسه الشرعي هو قيمته المعنوية والرمزية وليس قيمته المادية .

4 ـ الولي : وهو من يتولى العقد نيابة عن الزوجة أبا، أو وصيا، أو كافلا، أو قريبا عاصبا، أو رجلا من عامة المسلمين، أو حاكما، والولاية على المرأة ولاية رعاية وإشراف وليست ولاية إكراه على الزواج بمن لا ترضاه زوجا.

4 ـ الحكمة من تشريع الزواج :

ـ إعفاف المرء نفسه وزوجه عن الوقوع في الحرام .
ـ وحفظ النوع الإنساني من الزوال والانقراض .
ـ إقامة الأسرة التي بها يتم تنظيم المجتمع .
ـ تقوية روابط الأسر .
ـ بقاء النسل وحفظ النسب .
ـ بالإنجاب والتوالد .
ـ إيجاد التعاون بين أفرادها .
ـ به يتم الاستعانة على المصالح .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : الأنكحة الفاسدة .

الهدف التعلمي : ـ يميز بين أنواع الأنكحة الفاسدة .

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم الأنكحة الفاسدة . ثانيا / من أنواع الأنكحة الفاسدة :

أ ـ الأنكحة الفاسدة لسبب مقترن بالعقد : ومنها :

1 ـ نكاح الشغار { مفهومه ، دليل فساده ، علة فساده } .

2 ـ نكاح السر { مفهومه ، دليل فساده ، علة فساده } .

3 ـ نكاح المحلل { مفهومه ، دليل فساده ، علة فساده } .

4 ـ نكاح المتعة { مفهومه ، دليل فساده ، علة فساده } .

ب ـ الأنكحة الفاسدة لذاتها : {نكاح المحرمات من النساء } .

1 ـ نكاح المحرمات بالنسب .

2 ـ نكاح المحرمات بالرضاع .

3 ـ نكاح المحرمات بالمصاهرة .

أولا / مفهوم الأنكحة الفاسدة : هي هو ما ورد الشرع بتحريمها ، أو اختل ركن من أركانها .

ثانيا / من أنواع الأنكحة الفاسدة :

أ ـ الأنكحة الفاسدة لسبب مقترن بالعقد : ومنها :

1 ـ نكاح الشغار :

أ ـ مفهومه : هو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته لرجل آخر على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ولا مهر بينهما.

ب ـ دليل فساده : عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما): ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ .

جـ ـ علة فساده : هي إسقاط ركن المهر وهو تعطيل لحق المرأة الشرعي .

2 ـ نكاح السر :

أ ـ مفهومه : وهو الذي يوصي الزوج بكتمانه عن زوجة له أو عن جماعة معينة مثلا .

ب ـ دليل فساده : قوله (ﷺ) : ﴿ أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ ﴾ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ .

جـ ـ علة فساده : ـ الكتمان لأن الأصل الإعلان وأيضا اتقاء الشبهات مخافة انتهاك العرض .

3 ـ نكاح المحلل :

أ ـ مفهومه : هو عقد على المرأة مطلقة ثلاثا بقصد إحلالها لهذا المطلق .

ب ـ دليل فساده : قوله (ﷺ): ﴿ لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ ﴾ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

جـ ـ علة فساده : التلاعب بأحكام الله (ﷻ) في حكمة العقوبة { النفسية والزمنية } في طلاق الثلاث .

4 ـ نكاح المتعة :

أ ـ مفهومه : وهو النكاح إلي أجل مسمي بعيدا أو قريبا .

ب ـ دليل فساده : أَنَّ عَلِيًّا (رضي الله عنه) قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) : ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ .

جـ ـ علة فساده : مخالفة مقصد الشرع في بناء الأسرة واستمرارها ،وأيضا ذريعة للفساد حيث جعل المرأة للمتعة الجنسية إهانة لها .

ب ـ الأنكحة الفاسدة لذاتها : {نكاح المحرمات من النساء} :

1 ـ نكاح المحرمات بالنسب : وهن الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت .

2 ـ نكاح المحرمات بالرضاع : كل امرأة حرمت من النسب حرم مثلها من الرضاع .

3 ـ نكاح المحرمات بالمصاهرة : تنحصر المحرمات بالمصاهرة في أصناف أربعة :

1 ـ زوجة الأب والجد وإن علا .

2 ـ زوجة الابن ، وابن الابن ، وابن البنت ، وإن نزلوا .

3 ـ أمهات النساء .

4 ـ بنات الزوجة وبنات بناتها وبنات أبنائها مهما نزلن .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : 03 ساعات .

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : حقوق الزوجين وواجباتهما .

الهدف التعلمي : يتعرف على وجوب التزام الزوجين بحقوقهما نحو بعضهما حفاظا على العلاقة الزوجية.

العناصر المفاهيمية:

أولا / مفهوم الحقوق والواجبات الزوجية .

ثانيا / أنواع الحقوق والواجبات الزوجية : 1 ـ الحقوق الزوجية المشتركة .

2 ـ حقوق الزوج { واجبات الزوجة } . 3 ـ حقوق الزوجة { واجبات الزوج } .

أولا / مفهوم الحقوق والواجبات الزوجية :هي حقوق وواجبات متبادلة بين الزوجين لكل منهما على الآخر بمقتضى الزوجية .

ثانيا / أنواع الحقوق والواجبات الزوجية :

1 ـ الحقوق الزوجية المشتركة :

ـ التواصي بالحق والتعاون على طاعة اللّه (ﷻ).

ـ التحلّي بخُلق الصبر واحتمال الأذى .

ـ المسؤولية المشتركة في بناء الأسرة .

ـ تجسيد المودّة والرحمة في الحياة الزوجية .

ـ بذل الثقة وإحسان الظنّ.

2 ـ حقوق الزوج { واجبات الزوجة } :

ـ ألا يطأ فراش زوجها من يكره بخيانة و نحوها .

ـ خدمة المرأة زوجها .

ـ ألا تأذن في بيته لمن يكره لثبوت الأحاديث الواردة في النهي عن الدخول على من غاب عنها زوجها .

ـ ألا تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه وألا تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه .

ـ أن تصبر على فقر الزوج و ألا تؤذى زوجها لفظا أو عملا، فلا تسفه له رأيا، ولا تنتقص له عملا وألا تهجر فراشه .

3 ـ حقوق الزوجة { واجبات الزوج } :

ـ الوصاية بالنساء خيرا و إعطاؤها حقوقها وعدم بخسها، بأن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ، ولا يضرب الوجه ولا يقبح ، ولا يهجر إلا في البيت .

ـ تعليمها العلم الشرعي وما تحتاج إليه من أمور العبادات وحثها وتشجيعها على ذلك .

ـ معاملتها المعاملة الحسنة والمحافظة على شعورها وتطييب خاطرها وعدم بذاءة اللسان .

ـ إعفافها وتلبية حاجاتها وإشباع حاجاتها العاطفية وذلك بالكلمة الطيبة و الثناء الحميد وتحمّل أذاها والصبر عليها .

ـ المحافظة على مالها وعدم التعرض له إلا برضاها والنفقة عليها .

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : الصلح بين الزوجين .
الهدف التعلمي : يثبت أن الطلاق يلجأ إليه بعد استنفاد كل محاولات الصلح .
العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم الصلح بين الزوجين .
ثانيا / فضل الصلح بين الزوجين وأهميته .
ثالثا / مراحل الإصلاح بين الزوجين :
أ ـ إصلاح نشوز الزوج . ب ـ إصلاح نشوز الزوجة . جـ ـ تدخل الحكمين في حال الشقاق .

أولا / مفهوم الصلح بين الزوجين : هو محاولة سابقة لدعوى الطلاق يقوم بها المصلحين أو القاضي بقدر المستطاع ، سعيا منهم لإقناع الطرفين بالمصالحة .

ـ وإصلاح ذات البين من عمل الأنبياء والرسل (عليهم السلام) جميعا، لذلك كانت الأحاديث التي تحث على الصلح وبيان فضله ، وعظيم أجره كثيرة .

ثانيا / فضل الصلح بين الزوجين وأهميته : الصلح بين الزوجين من أعظم أعظم القربات إلى الله (سبحانه وتعالى) والتفريق بينهما والكيد من أعظم أنواع الشرور والآثام فالأسر تقوم على المحبة والألفة وتدوم بدوامها، فإذا انتهت المحبة والألفة وحل الشقاق ، صار الفراق ، ولابد للمصلحين من القيام بواجبهم تجاه الأسر المتفككة والسعي في الإصلاح بين الأزواج .

ثالثا / مراحل الإصلاح بين الزوجين :
أ ـ إصلاح نشوز الزوج : هو الخروج عن الواجبات التي تطلب من الزوجين في إطار الأسرة , فكل من الزوجين له حقوق وعليه واجبات , فإذا ما تخلى عن واجباته أعتبر متمردا وناشزا ويجب نصحه وبيان مساوئ الطلاق وآثاره السلبية .
ب ـ إصلاح نشوز الزوجة : إذا كان النشوز من المرأة فعلى الرجل أن يعظها ويذكرها بواجبها نحوه ، وأن يخوفها من عذاب الله (سبحانه وتعالى) فإن استجابت وإلا هجرها في المضجع فإن لم يفد ذلك ضربها ضربا غير مبرح ولا يضرب الوجه لقوله تعالى: ﴿ ... وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34) ﴾ النساء / 34 .
جـ ـ تدخل الحكمين في حال الشقاق : فإن لم يجد ذلك نفعا فإن الشرع يأمر ببعث حكم من أهل الرجل وحكم من أهل المرأة يلتقيان فيحاولان الإصلاح فإن لم يفد ذلك فلا مانع من الطلاق قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (35) ﴾ النساء / 35 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : 03 ساعات .
الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : الطلاق .
الهدف التعلمي : يتعرف على أحكام فك العلاقة بين الزوجين في حال تعذر الإصلاح بينهما .
العناصر المفاهيمية :

أولا / الطلاق : 1 ـ تعريف الطلاق {لغة واصطلاحا} . 2 ـ حكم الطلاق ودليله .
3 ـ الحكمة من تشريعه .
ثانيا / أنواع الطلاق:
باعتبار الموافقة للشرع : أ ـ الطلاق السني. ب ـ الطلاق البدعي.
باعتبار العدد: أ ـ الطلاق الرجعي.
ب ـ الطلاق البائن: أ ـ البائن بينونة صغرى . ب ـ البائن بينونة كبرى .

أولا / الطلاق :

1 ـ تعريف الطلاق :

أ ـ لغة : يدل على الترك ، يقال طلق البلاد أي تركها ، وأطلق الأسير أي خلاه .
ب ـ اصطلاحا : هو رفع قيد الزواج في الحال أو في المآل بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كناية .

2 ـ حكم الطلاق ودليله : الطلاق مشروع بالكتاب والسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ... ﴿229﴾ ﴾ البقرة / 229 . وقال الرسول (ﷺ) : ﴿ أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ ﴾ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ .

3 ـ الحكمة من تشريعه : هنا بعد أن فشلت جميع محاولات الإصلاح شرع الإسلام الطلاق استجابة لأمر الواقع الذي يفرضه ، دفعا للضرر وإزالة للنزاع وحلا للمشكلات التي يعسر حلها إلا بالطلاق ، فكان تشريع الطلاق رحمة من الله (ﷻ) فهو مشروع للحاجة ، ومكروه عند عدم الحاجة .

ثانيا / أنواع الطلاق:

1 ـ باعتبار الموافقة للشرع :

أ ـ الطلاق السني: هو أن يطلقها طلقة واحدة في طهرٍ لم يمسها فيه أو يطلقها وهي حامل .
ب ـ الطلاق البدعي: هو المخالف للسني مثل أن يطلقها أكثر من طلقة أو يطلقها وهي حائض أو في طهرٍ يمسها فيه . وحكمه : حرام ويأثم صاحبه .

2 ـ باعتبار العدد:

أ ـ الطلاق الرجعي: هو الذي يملك الزوج فيه حق الرجعة .
وحكمه : يُنقص عدد الطلقات التي يملكها الرجل على امراته ، وللزوج مراجعة زوجته في العدة في أي وقت شاء وبغير إذنها .
ب ـ الطلاق البائن: هو الذي لا يملك الزوج فيه حق الرجعة . وله صور :
أ ـ البائن بينونة صغرى : وهو أن يطلق الرجل زوجته طلاقا رجعيا ثم لا يراجعها في العدة فتنقضي عدتها فتبين منه بانقضاء العدة .
حكمه : أنه يزيل قيد الزوجية وإذا أراد أن يعود إلى زوجته فلها القبول والرفض ، وفي حالة القبول يكون الزواج بعقدٍ ومهرٍ جديدين .
ب ـ البائن بينونة كبرى : أن يطلقها ثلاثا ، فتبين منه .
حكمه : أنه يزيل قيد الزوجية ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره زواجا صحيحا يمسها فيه ثم يطلقها أو يتوفى عنها .

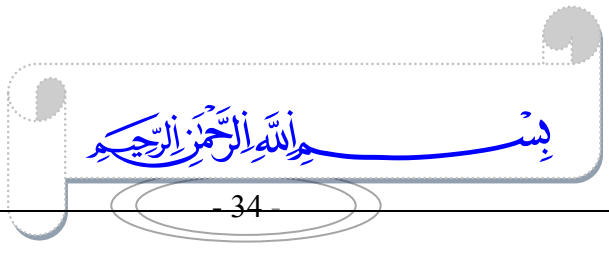
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : الخلع وأحكامه .

الهدف التعلمي : ـ يتعرف على الخلع كوسيلة لإنهاء العلاقة الزوجية .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف الخلع {لغة واصطلاحا } .
ثانيا / حكمه دليله .
ثالثا / الحكمة من تشريعه .
رابعا / شروطه .

أولا / تعريف الخلع :

أ ـ لغة : النزع والإزالة .

ب ـ اصطلاحا : هو أن تبذل المرأة أو غيرها للرجل مالا على أن يطلقها، أو تسقط عنه حقا لها عليه ، فتقع به طلقة بائنة .

ثانيا / حكمه دليله : مشروع دل الكتاب والسنة على مشروعيته ، أما من الكتاب فقوله تَعَالَىٰ:

﴿ ... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ... (229) ﴾ البقرة :229 .

وأما من السنة : فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ (ﷺ) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلاَ دِينٍ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : ﴿ أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ ﴾ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : ﴿ اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً ﴾ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ .

ثالثا / الحكمة من تشريعه : إذا عدمت المحبة بين الزوجين، وحلت محلها الكراهة، وكثرت المشاكل، وزاد الشر، وكثر الخلاف، وظهرت العيوب من الزوجين أو أحدهما، فإن الله (ﷻ) جعل للخروج من ذلك سبيلا ومخرجا، ورخص في علاج يريح الطرفين. فإن كان ذلك من قِبَل الزوج فقد جعل الله (ﷻ)بيده الطلاق. وإن كان ذلك من قِبَل الزوجة فقد أباح الله (ﷻ) لها الخلع، بأن تعطي زوجها ما أخذت منه، أو أقل، أو أكثر ليفارقها.وقد شرع الله (ﷻ)الخلع للمرأة في مقابلة الطلاق للرجل، وجعله طريقا للخلاص من الخلاف.

رابعا / شروطه : ذهب المالكية إلى أنه لا يجوز الخلع إلا بثلاثة شروط :

1 ـ أن يكون المبذول للرجل مما يصح تملكه وبيعه تحرزا من الخمر والخنزير ونحوهما.
2 ـ ألا يجر إلى ما لا يجوز كالخلع على السلف أو التأخير بدين .
3 ـ أن يكون خلع المرأة اختيارا منها وحبا في فراق الزوج من غير إكراه ولا ضرر منه بها. فإن اختل أحد هذين الشرطين نفذ الطلاق ولم ينفذ الخلع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الميـدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : العدة وأحكامها .

الهدف التعلمي : ـ يكتشف الحكمة من تشريع العدة .

العناصر المفاهيمية :

أولا / تعريف العدة {لغة واصطلاحا } .
ثانيا / حكمها دليله .
ثالثا / الحكمة منها.
رابعا / أنواع العدة .
خامسا / من أهم أحكام عدة الطلاق الرجعي .

أولا / تعريف العدة :

أ ـ لغة : مأخوذة من العد والحساب، والعدُ هو الإحصاء.

ب ـ اصطلاحا : تربص المرأة زمانا معلوما قدره الشارع علامة على براءة الرحم من الحمل .

ثانيا / حكمها دليله : العِدة واجبة على المرأة عند وجود سببها بالكتاب والسنة والإجماع .

ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ .... وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.... ﴿235﴾ ﴾ البقرة :235 .

وقوله (ﷺ) لِفَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ : ﴿ اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ... ﴾ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

من الإجماع أن الأمة أجمعت على مشروعية العدة ووجوبها.

ثالثا / الحكمة منها :

ـ التأكد من براءة الرحم من الحمل .

ـ لحفظ الأنساب وصيانتها من الاختلاط .

ـ إعطاء الزوجين فرصة أخرى في الطلاق الرجعي لمراجعة الأمور بعد تجربة الفراق ، فقد يكون سبب الطلاقِ غضبا عابرا سرعان ما يندمان عليه .

ـ تعبير الزوجة عما تحمله لزوجها وأسرته من وفاءٍ بانتظارها أربعة أشهر وعشرا دون زواج في حال موت الزوج

رابعا / أنواع العدة :

1 ـ عدة الطلاق : تبتدئ عدة الطلاق من تاريخ إيقاعه، وتختلف باختلاف المرأة المطلقة كما يلي :

2 ـ المطلقة التي تحيض : وعدتها ثلاثة قروء والقروء تعني الأطهار قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ .... ﴿228﴾ ﴾ البقرة الآية : 226 .

3 ـ المطلقة التي لا تحيض: وعدتها ثلاثة أشهر ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ .... ﴿4﴾ ﴾ الطلاق الآية : 4 .

4 ـ المطلقة الحامل : وحكمها أنها تعتد بوضع حملها ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ .... وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .... ﴿4﴾ ﴾ الطلاق الآية : 4 .

5 ـ المطلقة قبل الدخول : وحكمها أنها إذا طلقت المرأة قبل الدخول فلا عدة عليها؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿49﴾ ﴾ الأحزاب الآية : 49 .

6 ـ عدة الوفاة : أربعة أشهر وعشرة أيام ، سواء دخل بها أم لم يدخل بها ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ ....﴿234﴾ ﴾ البقرة الآية 234 . وهذه الآية عامة في المدخول بها وغير المدخول بها، باستثناء الحامل فإنها تعتد عدة الوفاة بوضع الحمل .

ملاحظة : بداية العدة : تبتدئ العدة من وفاة الزوج في عدة الوفاة، ومن وقوع الطلاق في عدة الطلاق .

خامسا / من أهم أحكام عدة الطلاق الرجعي : إذا كانت المرأة في عدة من طلاق رجعي وتوفي عنها زوجها، فإنه يجب عليها أن تنتقل إلى عدة الوفاة ؛ لأن المعتدة من الطلاق الرجعي في حكم الزوجة . يحرم العقد على المرأة المعتدة ، كما يحرم التصريح بخطبتها .

الميـدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان .

عنوان الوحدة : من توجيهات الرسول (ﷺ) في صلة الآباء بالأولاد : العدل بين الأولاد في الهبات .

الهدف التعلمي : يستخلص مخاطر التفاضل بين الأولاد قي الهدايا .

العناصر المفاهيمية :

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث . ثانيا / شرح المفردات . ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث .
رابعا / الإيضاح والتحليل :
1 ـ تعريف الهبة {العطية} لغة واصطلاحا . 2 ـ حكمها . 3 ـ الحكمة من تشريعها .
4 ـ من أحكام الهبة : أ ـ وجوب العدل بين الأولاد . ب ـ حكم الرجوع في الهبة .
5 ـ من مخاطر التفاضل بين الأولاد .
خامسا / الأحكام والفوائد .

نص الحديث : ـ عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ (رضي الله عنهما) وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : ﴿ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا ﴾ . قَالَ : لاَ . قَالَ : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ﴾ . قَالَ : فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو النعمان بن بشير (رضي الله عنهما) بن سعد الخزرجي أول مولود للأنصار بعد الهجرة روى 114 حديثا من الخطباء المشاهير من صغار الصحابة توفي سنة 64 هـ .

ثانيا / شرح المفردات : ـ عَطِيَّـــةً : هبة . ـ تُشْهِدَ : تحوز موافقة الرسول (ﷺ) . ـ سَائِرَ : جميع .
ـ وَاعْدِلُوا : اقسطوا ولا تظلموا .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث : يبين النبي (ﷺ) في هذا الحديث الشريف ما يجب أن تكون عليه المعاملات بين الآباء والأبناء من عدل بينهم في الهبات والعطايا لأن التفرقة بينهم لها عواقب سلبية وخيمة .

رابعا / الإيضاح والتحليل :

1 ـ تعريف الهبة لغة واصطلاحا :

1 ـ تعريف الهبة {العطية} : أ / لغة : العطية والتبرع والتفضل بما ينفع الموهوب له مطلقا .

ب / اصطلاحا : هي عقد يفيد التمليك بلا عوض حال الحياة تطوعا .

2 ـ حكمها : الهبة مشروعة بالكتاب والسنة . فمن الكتاب قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿92﴾ ﴾ آل عمران / 92 . ومن السنة هذا الحديث .

3 ـ الحكمة من تشريعها : ـ شرعت الهبة لتقريب القلوب وغرس المحبة وإظهار معاني التكافل وتوكيد روابط الود بين الناس .

4 ـ من أحكام الهبة :

أ ـ وجوب العدل بين الأولاد : يجب على الآباء العدل بين أولادهم ماديا ومعنويا في الهبات والعطايا والعطف والمحبة لنص الحديث بذلك .

ب ـ حكم الرجوع في الهبة : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته إلا إذا كان الواهب أبا .

5 ـ من مخاطر التفاضل بين الأولاد : من أهمها : 1 ـ تشتت الأسر . 2 ـ عقوق الوالدين .

3 ـ الأزمات النفسية عند الأبناء . 4 ـ الشعور بالظلم . 5 ـ انتشار الحقد والكراهية .

6 ـ قطيعة الرحم .

خامسا / الأحكام والفوائد :

أ ـ الأحكام :

1 ـ جواز رجوع الآباء في عطاياهم لبعض الأبناء .

2 ـ وجوب الرجوع إلى الصواب إذا تبين الخطأ .

3ـ حرمة التفرقة بين الأولاد .

4ـ مشروعية الهبة .

ب ـ الفوائد :

1 ـ الأخذ برأي الزوجة إن كان صائبا .

2 ـ النهي عن التفريق بين الأبناء في الهبات ووجوب العدل بينهم .

3 ـ الحث على الإشهاد في المنح والعطايا .

التقويم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : 03 ساعات .

الوحدة : الحقوق المدنية في القرآن الكريم .

الهدف التعلمي : يتعرف على أسبقية الإسلام في تشريع حقوق الإنسان .

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم الحقوق المدنية . ثانيا / أهمية الحقوق المدنية في الإسلام .

ثالثا / نماذج من الحقوق المدنية في القرآن الكريم : 1 ـ الحق في الحياة .

2 ـ الحق في التعلم . 3 ـ الحق في الحرية . 4 ـ الحق في الملكية و التصرف فيها .

5 ـ الحق في العمل .

رابعا / الأحكام والفوائد .

ـ السندات القرآنية :

العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية
نماذج من الحقوق المدنية الإنسانية في القرآن الكريم :	1 ـ الحق في الحياة : ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) ﴾ الأنعام / 151 .
	2 ـ الحق في الحرية : ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) ﴾ الإسراء / 70 .
	3 ـ الحق في الملكية والتصرف فيه : ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (24) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ المعارج / 24 ـ 25 .

أولا / مفهوم الحقوق المدنية : هي المبادئ الأخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تصف نموذجا للسلوك البشري الذي يُفهم عموما بأنه مجموعة من الحقوق الأساسية التي لا يجوز المس بها وهي مستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنسان ، بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم أو أصلهم العرقي أو أي وضع آخر .

ثانيا / أهمية الحقوق المدنية في الإسلام :

1 ـ حفظ عبودية الإنسان لله : في الإسلام ـ وحده ـ يملك الإنسان أن يعيش لدنياه وهو يعيش لآخرته ، وأن يعمل لله (ﷻ) وهو يعمل لمعاشه ، وأن يحقق كماله الإنساني الذي يطلبه الدين ، في مزاولة نشاطه اليومي في خلافة الأرض ، وفي تدبير أمر الرزق ، ولا يتطلب منه هذا إلا أمرا واحدا : أن يخلص العبودية لله (ﷻ) في الشعائر التعبدية ، وكل عمل وكل نية ، مع التأكد من أنه لا يتجاوز دائرة الحلال الواسعة .

ـ رعاية الكرامة الإنسانية : نص القرآن الكريم على ذلك في قوله تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) ﴾ الإسراء / 70 .

، فالإنسان بهذا التكريم جعله الله (ﷻ) خليفة في الأرض ، وأسجد له ملائكته ، وجعله سيدا في هذا الكون

، وسخر له ما في السموات وما في الأرض . فالإنسان بذلك له مكانته ومكانه المفضل بين الخلق جميعًا . وقد منح الله (ﷻ) هذه الكرامة لكل الناس بلا استثناء لتكون سياجًا من الحصانة والحماية لكل فرد ، لا فرق بين غني وفقير وحاكم ومحكوم . فالجميع أمام الله (ﷻ) وأمام القانون وفي الحقوق العامة سواء .

3 ـ كفالة متطلبات الحياة السعيدة : كفل الإسلام للإنسان جميع حقوقه وحرم التعدي عليها حتى يعيش حياته معززا مكرما سعيدا .

ثالثا / نماذج من الحقوق المدنية في القرآن الكريم :

1 ـ الحق في الحياة : وهو أول وأقدس حق للإنسان في الإسلام إذ لا يجوز لأحد أن يسلبه هذا الحق .

2 ـ الحق في التعلم : و هو حق وواجب على كل مسلم بأن يتعلم العلم الذي ينتفع به وينفع أمته ووطنه .

3 ـ الحق في الحرية : فلا يجوز لأحد استرقاقه أو الحد من حريته المشروعة أو تقييدها أو إذلاله و إهانته .

4 ـ الحق في الملكية والتصرف فيها : حق الملكيّة حق جامع يمنح المالك كافة السلطات التي تعطيه حرية التصرّف في مُمتلكاته .

5 ـ الحق في العمل : لكل إنسان الحق في عمل محترم يضمن منه قوته ، ويناسب مستواه وذلك حسب طاقته

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾ البقرة : 286 .

رابعا / الأحكام والفوائد :

1 ـ تكريم الله (ﷻ) للإنسان وتفضيله على سائر المخلوقات بالعقل .

2 ـ حرمة قتل النفس إلا بالحق .

3 ـ لا تنفع الموعظة مهما بولغ فيها عبدا كُتب أزلا أنه من أهل النار .

4 ـ وجوب سؤال أهل العلم على كل من لا يعلم أمور دينه من عقيدة وعبادة وحكم .

5 ـ الترغيب في ذكر الله (ﷻ) والإكثار منه والمرء يبيع ويشترى ويعمل ويصنع ولسانه ذاكر .

التقويم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الميـدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : الترف وآثاره .

الهدف التعلمي : يتعرف على مفهوم الترف وآثاره على المجتمعات وعاقبة المترفين من خلال تحليل النصوص القرآنية المقررة .

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم الترف .

ثانيا / آثار الترف : 1 ـ إنكار الرسالات وصد المصلحين . 2 ـ الفسوق والظلم .

3 ـ التقليد الأعمى .

ثالثا / عاقبة المترفين : 1 ـ الإهلاك في الدنيا . 2 ـ العذاب في الآخرة .

رابعا / علاج الترف .

خامسا / الأحكام والفوائد .

السندات القرآنية :

العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية
مظاهر الترف :	1 ـ إنكار الرسالات وصد المصلحين : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿34﴾ ﴾ سبأ / 34 .
	2 ـ الفسوق والظلم : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿16﴾ ﴾ الإسراء / 16 .
	3 ـ التقليد الأعمى : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿23﴾ ﴾ الزخرف / 23 .
عاقبة المترفين :	1 ـ الإهلاك في الدنيا : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿11﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ﴿12﴾ ﴾ الأنبياء / 11 ـ 12 .
	2 ـ العذاب في الآخرة : ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ﴿35﴾ ﴾ التوبة / 35 .

أولا / مفهوم الترف : المترفون هم المتنعمون باستهلاك وفير من الكماليات ، على اختلاف أصنافها ، أو الذين همهم إشباع رغبات النفس فوق ضروراتها وحاجياتها العادية ، وقد بين القرآن الكريم أن المترفين أثرياء بلا عقيدة ، فقال : ﴿ وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿35﴾ ﴾ سبأ / 35

ثانيا / آثار الترف :

1 ـ إنكار الرسالات وصد المصلحين : من عادة المترفين لما يفعله فيهم الترف من بطر النعمة وانغماس في الملذات والشهوات أنهم يسارعون قبل غيرهم في تكذيب رسل الله ورد الحق الذي جاؤوا به استدلالا باطلا بما هم عليه من كثرة المال والأولاد وسعة الجاه والسلطان وكثرة الأتباع وعلو منزلتهم عند الناس .

2 ـ الفسوق والظلم : إن الفئة المترفة فئة تمارس الانحطاط الأخلاقي المقترن بالانحطاط الاقتصادي والسياسي ، فهم مبذرون ومكتنزون ، وفي كلتا الحالتين هم ظلمة متسلطون فسقة .

3 ـ التقليد الأعمى : من مظاهر الترف تقليد المترفين للآباء من غير دليل واتباع أهوائهم وعدم اتباع الحق ممثلا في الأنبياء والعلماء .

ثالثا / عاقبة المترفين :

1 ـ الإهلاك في الدنيا : الهلاك في الدنيا بتبديد أموالهم وتدمير عمرانهم ومراكبهم وزوال حضارتهم .

2 ـ العذاب في الآخرة : فمصيرهم النار بسبب ما اقترفت أيديهم من خراب و فساد قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿41﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿42﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿43﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿44﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿45﴾ ﴾ الواقعة : 41 ـ 45 .

رابعا / علاج الترف :

1 ـ التوحيد وصحة الاعتقاد ليصح اليقين والإيمان .

2 ـ إشغال القلب بالآخرة .

3 ـ تخليص القلب من حب الدنيا ، الذي هو سبب للعجز والوهن الذي أصاب المسلمون هذه الأيام .

4 ـ عدم الاختلاط بأهل الدنيا فإنّ مخالطتهم كالداء العضال .

5 ـ الأخوة الإيمانية : فإنها نعم المعين ، فعليك برفقة الصالحين ومخالطتهم وحبهم ومنافستهم في الطاعة .

6 ـ التقيد بمنهج تربوي فلابد من مربٍ يتابعك ويكشف لك عيوبك ، ويبصرك بالطريق.

خامسا / الأحكام والفوائد :

1 ـ بيان سنة الله (ﷻ) في الأمم والشعوب وأنهم ما أتاهم من رسول إلا كفر به الأغنياء والكبراء .

2 ـ بيان اغترار المترفين بما آتاهم الله (ﷻ) من مال وولد ظانين ان ذلك من رضا الله (ﷻ)عليهم .

3 ـ بيان سنة الله (ﷻ) في إهلاك الأمم غير انها لا تهلك الا بعد الإنذار والاعذار إليها .

4 ـ بيان عقوبة من يكنز المال ولا ينفق منه في سبيل الله (ﷻ) وهي عقوبة شديدة .

5 ـ من الحزم للمرء أن يطلب من المال والجاه والمنصب أعلى الدرجات في الجنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : الشبهات وموقف المسلم منها .

الهدف التعلمي : ـ يتعرف على مفهوم الشبهات وضرورة الابتعاد عنها .

ـ يحدد صلاح القلب كأساس لسلامة الدين والعرض .

العناصر المفاهيمية :

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث . ثانيا / شرح المفردات .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث .

رابعا / الإيضاح والتحليل :

أ ـ تعريف الشبهة {لغة واصطلاحا }. ب ـ أمثلة عن الشبهات .

جـ ـ موقف المسلم منها : 1 ـ سؤال أهل العلم عن الحكم . 2 ـ التورع .

د ـ أهمية إصلاح القلب .

خامسا / الأحكام والفوائد .

ـ نص الحديث :

ـ عَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ اَلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رضي الله عنهما) قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِى الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِى الْحَرَامِ كَالرَّاعِى يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ أَلاَ وَإِنَّ فِى الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلاَ وَهِىَ الْقَلْبُ ﴾ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو النعمان بن بشير (رضي الله عنهما) بن سعد الخزرجي أول مولود للأنصار بعد الهجرة روى 114 حديثا من الخطباء المشاهير من صغار الصحابة توفي سنة 64 هـ .

ثانيا / شرح المفردات : ـ مُشْتَبِهَاتٌ : المشتبه هو الخفي أمره . ـ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ اَلنَّاسِ : لا يعلم حكمها .

ـ اتَّقَى اَلشُّبُهَاتِ : حذر منها . ـ مُضْغَةً : القطعة بقدر ما يمضغ .

ـ الْحِمَى : هو المكان الممنوع على غير مالكه .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث : ذكر الحديث أنّ الحلال بيّن واضح إذ هو ما أذن الشارع في فعله بنص في القرآن أو في السنة النبوية ، وكذلك الحرام واضح لأنه ما منع القرآن فعله أو الحديث النبوي ، وبيْن الحلال والحرام أمور خفية مشتبهة لا يعلم أمرها كثير من الناس الواجب الرجوع فيها لأهل العلم .

رابعا / الإيضاح والتحليل :

أ ـ تعريف الشبهة :

أ ـ لغـــــة : الشبُهات بالضم جمع شبْهة وهي الأمور المشتبهة ، وسميت مشتبهة لغموضها وعدم اتضاح حالها .

ب ـ اصطلاحا : المشتبه هو الخفي أمره و المشتبهات هي ما يثير الشك والارتياب فلا يدرى الإنسان هل هي حلال فيفعلها أو حرام فيتجنبها .

ب ـ أمثلة عن الشبهات :

1 ـ الإنسان يعرف بجليسه ، فبعض الناس فيه خير وتقوى وهدى واستقامة ومروءة ؛ لكنه يجالس المنحرفين { المدخن ، السارق ، الكذاب } ، فيعرف بمجالسته لهم ، فيوقع في دينه وعرضه وصمة لا ترفع

إلا بالتوبة وبالرجوع إلى أهل الخير .
2ـ التداول على المقاهي التي يباع فيها المحرمات شرعا .
3 ـ الوقوف أمام الأماكن المشبوهة لأنها تبدأ بالوقوف ثم الدخول ثم الممارسة .

جـ ـ موقف المسلم منها :

1 ـ سؤال أهل العلم عن الحكم : ينبغي أن يعرف الإنسان ما له وما عليه من أحكام وشرائع وذلك بالرجوع إلى أهل العلم وسؤالهم ،ليتعلم ويتفقه في الدين ، حتى يعلم كيف يعبد ربه ، وكيف يؤدي ما أوجب اللّه (ﷻ) عليه ، وكيف يتجنب ما حرم اللّه (ﷻ) عليه .

2 ـ التورع : الأفضل للمسلم ترك الشبهات لأنّ في ذلك طلب البراءة والسلامة للدين بالتحرز من المعصية ، وللعرض فلا يتهم صاحبه بالمعاصي وانتهاك الحرمات ، لأن الذي يقع في الشبهات كاد يواقع الحرام البيّن ، فالشبهات وقاية دون الحرام ومن تجنبها كان في مأمن .

د ـ أهمية إصلاح القلب : ثم أخبر الحديث أن في الجسد مضغة وهي القلب بها صلاح الجسد كله إذا صلحت ، وفسادها فسادٌ له . فالقلب هو رئيس الجسد ، إذا عوّده صاحبه التفكير المستقيم ، والحكم الصحيح سوف يقوده إلى الخير والابتعاد عن الشر والفساد، ثم تطيب الحياة وتنتظم الأعمال ، أما إذا أهمله ولم يغذه بالنظر والبحث أنّى للجسد أن يستقيم .

خامسا / الأحكام والفوائد :

1 ـ الحلال هو ما أحله اللّه (ﷻ) وحده ، والحرام هو ما حرمه اللّه (ﷻ) وحده .

2 ـ فِي الحديث إِشَارَة إِلى المُحافظة عَلى أُمور الدِّين وَمُرَاعَاة المُرُوءَة .

3 ـ في الحديث تَنبيه عَلى تَعظيم قدْر القَلْب ، والحَثّ عَلى صَلَاحه .

4 ـ في الحديث إِشَارَة إِلى أنّ لِطيبِ الكَسْب أثرًا فيهِ .

5 ـ الحديث يحذرنا من الشبهات ، والوقوف في مواقف الريب ، ويدعونا إلى الاحتراس وبعد النظر.

6 ـ الدعوة إلى تنمية العقل ، وترقية التفكير لتكون الأعمال صحيحة ، والعاقبة حسنة .

التقويم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : الفقه وأصوله . المدة الزمنية : 03 ساعات .

الوحدة : المذاهب الفقهية وأسباب اختلافها .

الهدف التعلمي : يستنتج أسباب اختلاف الفقهاء من خلال النقاش والاطلاع على بعض الأمثلة والنصوص .

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم المذاهب الفقهية .
ثانيا / من أسباب الاختلاف بين الفقهاء : أ ـ الاختلاف في فهم النصوص الشرعية .
ب ـ عدم بلوغ الدليل وعدم ثبوته .
ثالثا / أبرز المذاهب الفقهية : 1 ـ المالكية . 2 ـ الإباضية . 3 ـ الحنفية . 4 ـ الشافعية . 5 ـ الحنابلة .

أولا / مفهوم المذاهب الفقهية : هي مجموعة من المجهودات العلمية المتخصصة في الدراسات الفقهية التي بدأت بظهور فقهاء الصحابة (ﷺ) الذين كانت لهم مذاهب فقهية ، والذين أسسوا مدارس فقهية في الحجاز والعراق والشام واليمن ومصر ، وانتقل علمهم من خلال هذه المدارس إلى من بعدهم ، وتلخص ذلك بظهور مدارس فقهاء التابعين ، وكان القرن الثاني الهجري أهم فترة لتأسيس المدارس الفقهية .

ثانيا / من أسباب الاختلاف بين الفقهاء :

أ ـ الاختلاف في فهم النصوص الشرعية : تتفاوت عقول المجتهدين في فهم النصّ الثابت ، واستنباط الحكم الشرعي منه ، وذلك يرجع إلى أحد أمرين : إما لسبب يعود إلى النصّ نفسه ، كأن يكون اللفظ مشتركا بين معنيين ، أو بسبب يعود إلى المجتهد في فهم ذلك النصّ ، كأن يأخذ مجتهد بظاهر النص ، ويأخذ آخر بباطنه .

ب ـ عدم بلوغ الدليل وعدم ثبوته : وهذا النوع من الأسباب متعدّد الجوانب ، مختلف الآثار ، وإليه ترجع معظم الاختلافات الفقهيّة التي وقعت بين العلماء . وأهمّ ما يندرج تحت هذا النوع من الأسباب :
1 ـ عدم الاطلاع على الحديث . 2 ـ الشك في ثبوت الحديث . 3 ـ الاختلاف في فهم الحديث .

ثالثا / أبرز المذاهب الفقهية :

1 ـ المالكية : نسبة إلى الإمام مالك بن أنس ، ويسمى مذهبه المذهب المالكي ، وقد عاش الإمام مالك رحمه الله ما بين عامي 93 ـ 179 هـ ، ويعتمد في مذهبه ـ إضافة إلى الأصول المتفق عليها بين جميع الأئمة من الكتاب والسنة والقياس وإجماع الصحابة (ﷺ) ـ على عمل أهل المدينة والاستصلاح .لقد مر المذهب المالكي بخمس مراحل :

مرحلة التأسيس : هي مرحلة تأصيل قواعد هذا المذهب على يد صاحبه مالك بن أنس ، الذي عمل على تمهيد الطريق لمن جاء بعده ، وذلك بتأصيل الأصول وتقعيد القواعد ، ورسم المنهج العام الذي سلكه أتباعه من بعده .

مرحلة التفريع : ويقصد به بناء الفرع على أصله ، واستنباط حكمه منه ، وذلك داخل المذهب . وهذه المرحلة هي التي ظهر فيها أتباع الإمام مالك وتلامذته ، آخذين بمنهجه ، وفيها توسع نفوذ المذهب وبدأ التدوين على نطاق واسع .

مرحلة التطبيق : وهي مرحلة النظر فيما أنتجه التفريع الفقهي الذي سبق .

ـ مرحلة التنقيح : وهي مرحلة تنقيح أقوال المذهب ، واعتبار الدليل الأقوى منها رواية ودراية .

ـ مرحلة الجمع والاختصار: وهذه المرحلة جاءت بعد استقرار المناهج ، والنظر في الفروع الفقهية تخريجا وتطبيقا وتنقيحا .

ـ و ينتشر الآن في أقطار المغرب العربي وإفريقيا والخليج العربي . ومن أهم كتبه : الموطأ للإمام مالك ، والمدونة لسحنون ، وبداية المجتهد لابن رشد ، والذخيرة للقرافي .

2 ـ الإباضية : وتنسب إلى مؤسسها عبد الله بن إباض التميمي ، .ومن أبرز الشخصيات فيه :
ـ مؤسسها الأول عبد الله بن إباض من بني مرة بن عبيد بن تميم .
ـ يذكر الإباضية أن أبرز شخصياتهم جابر بن زيد { 22 ـ 93 هـ } .

ـ أبو عبيدة مسلمة بن أبي كريمة : من أشهر تلاميذ جابر بن زيد ، اشتهرا بلقب القفاف توفي سنة 158هـ .
ـ الربيع بن حبيب الفراهيدي الذي عاش في منتصف القرن الثاني للهجرة وينسبون له مسندا خاصا به مسند الربيع بن حبيب وهو مطبوع ومتداول .
ـ و الإباضيون يعتمدون على القرآن والسنة ـ مسند الربيع بن حبيب ـ والرأي والإجماع ، ويعتبر كتاب النيل وشفاء العليل ـ الذي شرحه الشيخ محمد بن يوسف إطفيش المتوفي سنة 1332هـ ـ من أشهر مراجعهم .
أماكن الانتشار : ما زال لهم تواجد إلى وقتنا الحاضر في كل من عمان بنسبة مرتفعة في ليبيا وتونس والجزائر وفي واحات الصحراء الغربية وفي تنزانيا .

3 ـ الحنفية : نسبة إلى الإمام أبي حنيفة النعمان { 80 ـ 150 هجرية } وإن كان المذهب الحنفي يشتمل على تحقيق مناهج شيوخ المذهب كأبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن ، ولم يكن قاصرا على منهج أبي حنيفة بالذات .
ـ نشأ المذهب الحنفي في الكوفة ونما في بغداد ، واتسع بمؤازرة الدولة العباسية له ، وكان مذهبه يعتمد بالإضافة إلى الأصول النقلية المتفق عليها ـ على القياس والاستحسان والعرف وقول الصحابي وشرع من قبلنا ، فتوسع المذهب في اعتماد الأصول العقلية وتشدد في ضوابط الأخذ بالحديث بسبب تعقد الحياة وتطور المدنية في البيئة العراقية .
ـ ومن أهم كتب المذهب الحنفي : كتاب " النوادر " للإمام محمد بن الحسن ، وكتاب " الكافي " للحاكم الشهيد، وكتاب " المبسوط " للسرخسي ، وغير ذلك ، وقد انتشر مذهبه في العراق والهند وبلاد المشرق .
4 ـ الشافعية : مؤسس هذه المدرسة هو محمد بن إدريس الشافعي { 150 ـ 204 هجرية } ، عاش في مكة ثم رحل إلى العراق حيث تعلم في بغداد فقه " أبي حنيفة " قبل رحيله واستقراره قي مصر . ومن ثم جاء مذهبه وسطا بين مذهب " أبي حنيفة " المتوسع في الرأي ، ومذهب "مالك بن أنس " المعتمد على الحديث . ويعتمد المذهب الشافعي في استنباطاته وطرائق استدلاله على الأصول التي وضعها الإمام الشافعي ودونها في كتابه الشهير " بالرسالة " ، بحيث يعد أول من دون كتابا متكاملا في علم أصول الفقه ومن أشهر كتب مذهبه إضافة إلى كتب الشافعي نفسه كتاب " فتح العزيز في شرح الوجيز " للرافعي ، و" روضة الطالبين " و" المجموع " للنووي .
وأتباعه يسمون بأتباع المذهب الشافعي أو الشافعية ، وهم منتشرون الآن في مصر والعراق والشام وإندونيسيا .

5 ـ الحنابلة : وصاحبها الإمام أحمد بن حنبل { 164 ـ 241 هجرية } ، وهو آخر المذاهب الأربعة من الناحية الزمنية .
وكان ابن حنبل يرى أن يقوم الفقه على النص من الكتاب أو الحديث ، ، ومن أشهر كتبه " المسند " الذي يعتبر موسوعة لأحاديث الرسول (ﷺ) وأهم كتب مذهبه " مختصر الخرقي " ، الذي شرحه ابن قدامه في كتابه " المغني " وكتاب " كشاف القناع " للبهوتي .
انتشر في عدد كبير من البلاد من أهمها بلاد الشام ، و نجد في الجزيرة العربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الميدان : السيرة والحضارة الإسلامية . المدة الزمنية : ساعتان .

الوحدة : رسائل الرسول (ﷺ) إلى ملوك وأمراء عصره .

الهدف التعلمي : يتعرف على رسائل الرسول (ﷺ) إلى ملوك وأمراء عصره من حيث وثائق تاريخية .

العناصر المفاهيمية :

أولا / المناسبة والظروف . ثانيا / الرسائل التي أرسلها الرسول (ﷺ) إلى ملوك وأمراء عصره .

ثالثا / رسالة الرسول (ﷺ) إلى هرقل : 1 ـ موضوع الرسالة . 2 ـ أسلوب الرسالة .

3 ـ أهداف الرسالة . 4 ـ موقف هرقل من الرسالة .

أولا / المناسبة والظروف : وقعت في عام 6 هـ أحداث صلح الحديبية بين المسلمين وكفار قريش ، حين أتى المسلمون للحج في ذلك العام ، فمنعتهم قريش ، فأجرى النبي (ﷺ) صلحا بين المسلمين و المشركين ، ومن بنود هذا الصلح : وقف الحرب بين الطرفين 10 سنوات . لهذا استغل الرسول (ﷺ) الفرصة للتفرغ للدعوة لله (ﷻ)والتوسع الإسلامي كانت الرسائل النبوية التي أرسلها النبي (ﷺ) إلى الملوك ، والأمراء ، وقادة الأمم والشعوب ، والقبائل والجماعات في عصره ، صفحة بارزة من صفحات السيرة النبوية و التاريخ الإسلامي ، لأنها تكشف وجها من وجوه التطبيق العملي الملموس لعالمية الدعوة الإسلامية .

ثانيا / الرسائل التي أرسلها الرسول (ﷺ) إلى ملوك وأمراء عصره :

1 ـ رسالة الرسول (ﷺ)إلى المقوقس عظيم مصر : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الإسلام إلى المقوقس عظيم القبط : سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد، فإني أدعوك بدعوة الإسلام ، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين » ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿64﴾ ﴾ آل عمران : 64 . وقد حمل الرسالة إليه سيدنا حاطب بن أبي بلتعة .

2 ـ رسالة الرسول (ﷺ) إلى النجاشي : بعث رسول الله (ﷺ) عمرو بن أمية الضمري (رضي الله عنه) إلى النجاشي ـ ليس النجاشي الذي صلى عليه النبي (ﷺ) ـ في شأن جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)و أصحابه و كتب معه كتابا : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، أَسْلِمْ أَنْتَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رُوحُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْبَتُولِ ، فَحَمَلَتْ بِهِ ، فَخَلَقَهُ مِنْ رُوحِهِ ، وَنَفَخَهُ، كَمَا خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَالْمُوَالَاةِ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَأَنْ تَتَّبِعَنِي ، وَتُؤْمِنَ بِالَّذِي جَاءَنِي ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَجُنُودَكَ إِلَى اللَّهِ (ﷻ)، وَقَدْ بَلَّغْتُ وَنَصَحْتُ ، فَاقْبَلُوا نَصِيحَتِي ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴾ نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي .

3 ـ رسالة الرسول (ﷺ) إلى بن ساوي التميمي ملك البحرين :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي ، سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . أما بعد: فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه ، ومن يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ، ومن ينصح لهم فقد نصح لي ، وإن رسلي قد أثنوا عليك خيرا، وإني قد شفعتك في قومك ، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوت عن أهل الذنوب فاقبل منهم ، وإنك مهما تصلح، فلن نعزلك

عن عملك ، ومن أقام على يهودية أو مجوسية فعليه الجزية . وقد أوصل الرسالة العلاء بن الحضرمي (ﷺ) .

ثالثا / رسالة الرسول (ﷺ) إلى هرقل :

1 ـ موضوع الرسالة : روى البخاري في صحيحه قال : ـ .... ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ و﴿ ...يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿64﴾ ﴾ آل عمران / 64 . وقد أوصل الرسالة دحية بن خليفة (ﷺ) .

2 ـ أسلوب الرسالة :

ـ استخدم النبي (ﷺ) في وصفه الوظيفي { رسول الله } وليس نبي الله مثلا ، وذلك من أجل أن يفهم هرقل ومن يسمع معه أن النبي (ﷺ) يوحى إليه من أجل التبليغ للناس كافة .

ـ الدعوة في الرسالة كانت بدعاية الإسلام ، لأن النصرانية ليس لها مشكلة في قضية إيمانها بالله (ﷻ) ، ولكن مشكلتها في اختراع ابن لله (ﷻ) .

ـ لأن هرقل كان على دين النصرانية ، فقد ختمت الرسالة بآية قرآنية ، لأن عقلاء النصارى يستطيعون أن يميزوا كلام البشر عن كلام الله (ﷻ) .

ـ أشارت الرسالة إلى الأريسيين ، وهم أما أن يكونوا بسطاء الروم وضعفاءهم ومزارعيهم ، فيكون القصد في أن رئاسة الناس أمانة في عنق حاكمهم ، فإن أظلهم فسيبوء بذنوبهم ، لأن الناس على دين ملوكهم .

ـ عموما فإن الرسالة فيها الحسم والوضوح في طرح أكثر من قضية بشكل مباشر وصريح ، ولم تكن لهجتها شديدة أو عنيفة ، بل بالحكمة والموعظة الحسنة والدلائل الواضحة المقترنة مع قوة الموقف .

3 ـ أهداف الرسالة :

1 ـ وطد الرسول (ﷺ) بهذه السياسة أسلوبًا جديدًا في التعامل الدولي لم تكن تعرفه البشرية من قبل .

2 ـ أصبحت الدولة الإسلامية لها مكانتها وقوتها وفرضت وجودها على الخريطة الدولية لذلك الزمان .

3 ـ كشف للرسول (ﷺ) نوايا الملوك والأمراء وسياستهم نحوه وحكمهم على دعوته .

4 ـ كانت مكاتبة الملوك خارج جزيرة العرب تعبيرًا عمليًا على عالمية الدعوة الإسلامية .

4 ـ موقف هرقل من الرسالة : أخذ الموضوع بمنتهى الجدية ، مع أنه زعيم أكبر دولة في العالم ، وهو يتسلم رسالة من زعيم دولة لم يسمع عنها أحد ، وهذه الدولة خرجت في بلاد العرب ، والرومان بصفة عامة كانوا ينظرون إلى بلاد العرب نظرة دونية ، ويرونهم دائمًا أقل من أن يهتم أحدٌ بشأنهم ، ولم ينكر أن يكون ذلك الرجل نبيًا حقًا ، ولم يكن ينقصه إلا التأكد فقط .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .